العدد الثاني

السنة الاولى

المغرب

لسان المثقفين المغاربة

الجديد

لجيل الطلبة والشباب

ربيع الثاني 1354

يوليو 1935

السنة الاولى | ثمن النسخة 3 فرنكات | الجزء الثاني

☆ المغرب الجديد ☆

مجلة علمية لخدمة الثقافة المغربية

ربيع الثاني 1354 - تطوان المغرب - يوليو 1935

من موضوعات العدد

عالمية اللغة العربية
الحركة الاصلاحية السلفية
أسئلة المغرب الجديد
اول مؤسسة اقتصادية في العالم العربي
ترتيب العلوم
ذكرى الجاحظ امام كتاب اللغة العربية
القرية البائسة
وكيل المؤتمر الاسلامي يتحدث عن الهند
وعداوة الشعراء بئس المقتنى
مؤتمرات ومعارض
معرض الكتب
الازهر في مؤتمر الاديان

المغرب الجديد

مجلة علمية تظهر في الاسبوع الاول من كل شهر عربي وتصدر عشر مرات في السنة.

منبر حر

المغرب الجديد منبر حر لنشر سائر الابحاث العلميـة المهذبة، ويمكن لكافة المثقفين المغاربة ان يعتبروه لسانهم الناطق.

مقالات المساعدين

ينشر قلم التحرير لحضـرات المساعديـن كل المقالات المستوفية للشروط الآتية:

1-ان ترسل اليه مصحوبة بالاسم الحقيقي الى جانب الاسم المستعار
2 ـ ان تكون ملائمة لروح المجلة ومستواها، متفقة مع مبادئها الفكرية الاساسية
3 ـ ان لا تكون متعلقة بمشاكل السياسة الداخلية مطلقا

قيمة الاشتراك

12 بسيطة او 25 فرنكا عن سنة داخل المملكة المغربية.

7 بسيطات او 14 فرنكا عن نصف سنة داخل المملكة المغربية.

30 فرنكا للاشتراك الخارجي عن سنة كاملة.

المراسلات

ما يخص الادارة يرسل باسم مدير المجلة : محمد العربي بن جلون، وما يخص التحرير يرسل باسم «تحرير المغرب الجديد»

صندوق البريد

صندوق البريد نمرة 145 بتطوان

Apartado nº. 145.-Tetuán.

الاعلانات

المغرب الجديد مستعد لنشر اعلانـات علمية وتجاريـة باثمان مناسبة، والاتفاق مع الادارة، فعلى المواطنين ان يبادروا بارسال اعلاناتهم اليها فورا

عالمية اللغة العربية

اللغة العربية احدى اللغات الاول للانسانية في متانتها وموسيقيتها وما حوته من طرف فكرية واسرار الهامية. وقد مر عليها من الاطوار المختلفة ما هيأ لها جمع سائر عناصر القوى، فنشأت في البداوة، ومنها ورثت السلامة والجزالة، وتربت في احضان شعب منتصر غالب مندفع لتكوين حضارة وخلق مدنية، فرضعت لبان الرقة والعذوبة، واستصحبها الملوك والغزاة في التوسع والفتح، فترعرع شبابها وجرى الدم الحار في شرايينها، ودخلت خزائن الحكمة، ونبشت كنوز المعرفة، وانصتت لمن يروي اسرار الانبياء والفلاسفة والعلماء والشعراء انصات من يرعى الحفاظ، فاتحة ذاكرتها الواعية لكل ما يتناسق مع مجدها وبيئتها ومقامها الفخيم، ثم لقيها ما يلقى كل كائن حي، فشابت ناصيتها، وارتخى قذالها، وتجعدت غضونها، ومن حسن الحظ لم تفقد في هذا الطور عناصر تكوينها، وان فقدت القدرة على استعمال تلك العناصر، وفي مقابل ذلك اضافت لعالمها الداخلي ما لا يسمع الا في زمان الشيخوخة والهرم، وهو ايضا جد لازم!

هكذا اخذ العرب الناهضون لغتهم، قوية في داخلها، ضعيفة في خارجها، فاخضعوها لعملية (رد الشباب) التي لم تنجح في الانسان رغم كل ما قيل وما اذيع عنها، ونجحت النجاح المطلق في اعادة الفتوة للغة المعلقات وخطباء عكاظ والمربد. وكيف لا تنجح العملية وحاميها كتاب قدسي خالد استهل وحيه باقرأ باسم ربك؟

ابتدأت نهضة اللغة العربية في عصر اتسم فيه الفكر البشري اتساعا لم يعرفه عهد من العهود، حتى اصبح كل فرد يشعر من نفسه

بالقوة على الاكتشاف والاختراع والتجديد، وقوى الخيال الانساني قوة كادت تعجز اللسان عن رسم سائر صوره، وارتبكت العواطف والاحاسيس ارتباكا جعل اغلب التعابير القديمة دون الايفاء والاحكام، فكان من المنتظر ان تجد اللغة العربية نفسها غريبة في هذا الكون الجديد الذي فوجئت به بعد برهة مديدة قضتها في سكون وغفلة، وكان من المنتظر ان تجد من باعثيها رفاقا بررة لا يالون جهدا في امدادها وتقويتها وتشذيبها وتجديدها حتى تستأنس بزمانها، وتستطيع مضارعة اللغات التي قررت لها الظروف الانساع لأغلب ما انتج في الدين والعلم والفلسفة والفنون. ولكن كل ما بذل من جهود لا زال غير كاف لأنزال اللغة العربية في المنزلة التي هي اهل لها كلغة رسمية لدين يعد أتباعه اليوم باربعمائة مليون من البشر، وكلغة تتخاطب بها مجموعة من الشعوب آن لها ان تقول كلمتها وتساهم بحظها في جميع مرافق الحضارة الانسانية.

كل محب للغة العربية العزيزة يطرب ويرحب بظاهرة التعاون التي بدت في بعض الشعوب العربية لبث روح القوة في لغة الضاد، واهم ما يلفت النظر من تلك الظاهرة: المجمع العربي الدمشقي، والمعهد الملكي للغة العربية بمصر، فهاتان المؤسستان من قبيل المعاهد الغربية التي تؤسس لشد ازر اللغة، ولابد ان يظهر اثرهما المحمود رغم وجود كثير من الأشياء تعاب في انظمتهما، ولكن لا يمكن الاعتماد كله على هاتين المؤسستين بل ولا على هذا النوع من المعاهد عموما، والينا اللغة الفرنسية مثلا، هل هي في قوتها وتطورها مدينة لمعهد رشيليو المؤلف من اربعين خالدا؟ لا شك ان الاكاديمية الفرنسية تعمل كثيرا لفائدة لغة راسين وكرنيل

ولكن ليس ذلك شيئا يذكر بالنسبة لعمل الانفار، فالنحوي واللغوي والكاتب والشاعر والخطيب وكل حامل لنوع من انواع الاختصاص جميعهم يعملون في دائرة اختصاصهم لتوسيع اللغة وتجميلها. وليست مهمة النظر في امر اللغة العربية ايضا مما يمكن ان يحصر في تلك الجماعة التي تجتمع لتشتق وتقتبس وتقيس وتضع من المفردات ما يفى بحاجة اللغة كاداة للتعبير عن كل معقول ومحسوس ومتخيل، بل هي قبل كل شيء مهمة فردية، لها الارتباط الكلي بالنبغاء والعباقرة الذين يشعرون بالحاجة الى التعبير عن هواجس شياطينهم ونزعات قلوبهم ونتائج اقتناعهم بنوع من انواع الفكر والصور، فهؤلاء هم الذين يقبل وضعهم ويسير، اما الاوضاع الميتة فكثير منها مقبور في الموسوعات والقواميس، فاذا لم تقرن اللغة بالحياة فسوف يبقى كل ما يوضع منها اكسح لا يقدر على السير والانتقال، والجماهير العربية المختلفة المشارب والمناهج لا يمكنها ان تلتفت مطلقا الى الالفاظ في ذاتها ان لم تأخذ اللغة بواسطة الاساليب.

هذا اول ما ينبغي ان نهتم به لاخراج اللغة العربية عن حدودها الحالية، فقبل ان تقدم كعروس للذيوع الدولي يلزم ان تجمل التجميل الكافي حتى تصير وافية بالتعبير عن كل ما يريده الانسان.

لا يعتمد في نشر لغة من اللغات وجعلها لغة عالمية على قوة تلك اللغة او متانة موادها أو عظمة ما كتب بها، بل على مجهودات وتضحيات واتعاب. واذا رأينا اللغة العربية اليوم نجدها ضيقة الحدود ضيقا لا يناسب مركزها كلغة لها في سائر مناحي الفكر البشري منزلة قد لا تضاهى، واذا خرجت عن حدودها فانما خرجت لكي تقع في يد المستشرقين، ومن البله أن نعد اهتمام كل هؤلاء باللغة العربية راجعا للاعجاب الذي لا

نفع وراءه بلغة الضاد، بل وراءذلك من المطامع والاغراض الشيء الكثير. ولا نريد بهذا الحكم ان نبخس حق بعض المستشرقين الذين خدموا العربية خدمة قيمة عن اخلاص وحب، ولكن نريد تسجيل الحكم على الاغلبية، وقبل كل شيء على منشإ الاهتمام بدراسة لغتنا ومتونها النثرية والشعرية، وعلى كل حال فخدمة المستشرقين للعربية لا تخرجها عن حدودها الضيقة، ولا تدخلها مطلقا في صف اللغة الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والطليانية، لان هذه اللغات معروفة في العالم اجمع بثقافتها وادبها على الخصوص، وليست المعرفة بها مقصورة على طبقة من العلماء والاختصاصيين، بل بعضها معروف من قسم كبير من جماهير كل شعب كلغة للتخاطب والكتابة، وكلغة أدب وعلم من اغلبية المثقفين

لا يحسبن القاريء ان هذه اللغات اعتمدت في انتشارها على ذخائرها في العلم والفلسفة والادب فقط، بل من اهم العوامل في انتشارها تعاون الشعب والحكومة في كل امة من هذه الامم على اذاعة اللغة وتوسيع حدودها، لان لهذه الامم وراء ذلك منافع مادية وادبية لا تحصر ولا تقدر. والى القاريء الكريم ارقاما عن الاعتمادات التي تعتمدها بعض الحكومات لنشر لغاتها وثقافتها

تصرف فرنسا سنويا في هذا السبيل 36 مليونا من الفرنكات، وتنفق المانيا ثمانية ملايين من المارك، وكان القدر الذي اعتمدته ايطاليا في السنة الفارطة 35 مليونا من الليرة، أما هذه السنة فقد رفعته الى 57 مليونا، وانكلترا واميركا تنفقان فوق ما تقدم بكثير. واذا كانت الشعوب العربية لا يمكنها في الوقت الحاضر منافسة هذه القوات الدولية، فمن المناسب أن نعرض هنا ما تقوم به دولة متوسطة في سبيل

نشر لغتها في بقاع الارض

لاسبانيا ثلاثون مدرسة لتعليم اللغة الاسبانيـة في فرنسا والجزائر والبرتغال، ومعهد للدراسة الثانوية في لشبونة ومقر هام للطلبة في المدينة الجامعية بباريس، ومعهد للفنون الجميلة بروما، وثمانية وعشرون كرسيا للغة الاسبانية في الجامعـات الخارجية، وتعطـي سنويا عددا كبيرا من الاعانات لطلبة اميركا اللاتينية واليهود الذين اصلهـم اسباني من اجل دراستهم في اسبانيا، وتبادل فرنسا والمانيا وانجلترا سنويا وفـود الطلبة أثناء العطلة الصيفية، وتقوم بقسطها في الانفاق على معاهد علمية مشتركة بينها وبين اميركا الاسبانيـة في باريس وبروكسيل وبرلين وبوينوس ايريس ونيويورك، وتوجه كل سنة عددا من كبار العلماء والادباء لالقاء بعض المحاضرات في العواصـم الكبرى، كما تنظـم ارساليات موسيقية، وتقيم معارض في بعض جهات العالم. ويشرف على كل هذا لجنة العـلاقات الثقافية التي توجد في أغلـب الوزارات الخارجية في الحكومات الكبيرة. فما ذا تفعل الامم العربية من هـذا؟ وأعني قبل كل شيء الشعوب المستقلة كمصر والعراق. وما ذا تخصص ميزانية هـا لنشر اللغة العربية بين امم الارض كما تفعل الشعوب الاخرى؟ فعلى الأمم المشرفة على نفسها من مجموعة العرب أن تعرف اهتمامها لهذا المقصد النبيل الذي لا يقتصر على وضع اللغة القحطانية في الموضع الذي هي اهل له، بل تجني وراءه فوائد شتى تهم مصالح شعوب العروبة.

ويمكن لنفس الشعوب العربية التي لا زالت تحت وصاية غيرها أن تساهم بحظها في هذا العمل بواسطة الهيئات والافراد الاغنياء. وقد يمكن من النجاح لهؤلاء ما لا يتيسر للحكومـات نفسها، ولهم الاسوة

بالشعوب الحية، ففي كثير منها لا يقاس مجهود الجمعيات والافراد في نشر الثقافة القومية بما تبذله الحكومات. ويكفي ان ننظر الى المدارس الاهلية الالمانية خارج حكومة الريش لتقتنع بما قدمنا: لالمانيا في اوربا ثمانون مدرسة، وفي آسيا عشرون، وفي اميركا الف، باستثناء الولايات المتحدة التي بلغ عدد المدارس الالمانية الاهلية فيها 5000 خمسة آلاف مدرسة، وخمسون في استراليا.

بهذا السبيل تنتشر اللغات والثقافات، وتكون الدعاية لحضارات الامم وتاريخها ومقوماتها. وهذه احدى الوسائل لنشر النفوذ سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، أما غير ذلك فزبد يذهب جفاء. يتبع «انسان»

آراء حكيمة

«سمعت ابا سليمان يقول قال افلاطون: ان الحق لم يصبه الناس في كل وجوهه، ولا اخطئوه في كل وجوهه، بل اصاب منه كل انسان جهة، ومثال ذلك عميان انطلقوا الى فيل، واخذ كل واحد منهم جارحة منه فجسها بيده ومثلها في نفسه، فاخبر الذي مس الرجل ان خلقة الفيل طويلة مدورة شبيهة باصل الشجرة وجذع النخلة، واخبر الذى مس الظهر ان خلقته شبيهة بالهضبة العالية والرابية المرتفعة، واخبر الذي مس أذنه انه منبسط دقيق يطويه وينشره. فكل واحد منهم قد ادى بعض ما ادرك.

قال ابو سليمان: ولهذا لا تجد عاقلا في مذهب يقول شيئا الا وهناك ما قد اقتضاه ذلك بحسب نظره السابق الى قلبه، والملائم لطبعه والموافق لهواه» — مقابسات ابي حيان —

الحركة الاصلاحية السنية

المعروفة بالسلفية

والصفات العامة لوجهتها الحاضرة

بحث وضعه بالفرنسية المستعرب هانري لاهوست

من المعروف انه في سنة 1883 قام السيد جمال الدين الافغاني وتلميذه الشيخ محمد عبده بتأسيس حزب اصلاحي ديني في باريس، فكانت «السلفية» شعاره، و«العروة الوثقى» لسانه، وقد كانت لهذا الحزب من حيث اصوله، صلة قرابة بالحركات المشاكلة التي نشأت في بلاد الهند، وإن لم يكن مبنياً على شذوذ مذهبي بالغ في الدقة والوضوح، فقد قيض له ان يؤثر تأثيرا حاسما في النهضة الاجتماعية والسياسية التي انبعثت في بلاد الشرق الادنى.

منذ وفاة الكواكبي، ومحمد عبده نفسه في سنة 1905، ومنذ احتجاب جريدة «المؤيد»، وانتهاء محنة الحرب الكبرى خصوصا، تلك الحرب التي قربت بعشرات من السنين اجل الازمة الثقافية التي داهمت العالم الاسلامي ابتداء من القرن السالف، أصبح من الانسب في مثل هذه الظروف ان يتساءل الانسان عن المصير الذي صار اليه اولائك الذين لا يزالون منضوين تحت علم «السلفية»، خصوصاً في مدينة القاهرة التي تحفظ في عالم الاسلامي العربي المعاصر، بموقعها الجغرافي، وبكثرة العناصر الجنسية المتساكنة فيها، وبتوافر عدد أدبائها، وبالسلوك الحر الذي تسلكه انجلترا معها، رتبة عاصمة فكرية، سياسية، لغوية.

إن إحصاءهم الشديد (1) للعوامل الداخلية في الانحلال الاسلامي، واستقصاءهم للظروف العامة التي تحيط بمكانة الشعوب الاسلامية في هيئة الامم، واتصافهم بمظهر الدفاع عن الاسلام، وبخطة الاحتجاج النضالي في سبيله، كل هذا يجعل من دراسة ما آل اليه السلفيون متعة للفكر، فضلا عن كونها ضرورة من ضرورات العمل، ففي وقت تستعيد الحركات القومية الاقليمية قواها مقتصرة، في نهاية الامر، على تأخير أجل التعاون الفكري في شتى اشكاله، وفي وقت يجعلنا مآل الفتح سواء في المغرب الاقصى او في بلاد الشام، أمام مهمة عقيمة من تجديد النظام الاجتماعي، لا يكون من العبث ان نستمد من هذه الحركة الاصلاحية، وقد مر عليها الآن اكثر من نصف قرن، دروس تجربتها، لا فرق بين ثمراتها وخيباتها، وأن نظهر بجلاء مراكزها الرئيسية، ونكتنه ما لها من قرابات مذهبية، ونجلو ما يرتبط بوجهتها ومطالبها الراهنة من الصفات العامة.

1 ـ مراكزها الرئيسية

ان اقدم مراكزها الرئيسية في الوقت الحاضر مجلة المنار التي أسست في سنة 1887، ويعد مديرها الشيخ رشيد رضا الذي ولد في طرابلس الشام حيث درس دراسته الاولى، من طائفة اولائك السوريين الذين اضطروا في أواخر القرن السابق (اي القرن التاسع عشر) الفرار من استبداد السلطان عبد الحميد، فأصبحوا ـ حيثما رمت بهم مقادير

(1) كثيرا مايقوم المنار بهذا الاحصاء وقد نشر في سنة 1929 سلسلة من المقالات للامير شكيب ارسلان عن أسباب تأخر المسلمين ثم جمعه في رسالة مستقلة (لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم)، وكذلك نشرت مجلة الشبان المسلمين في عدد اكتوبر 1929 مقالا لاحمد يحيى الدرديري تحت عنوان، «حاجتنا الى الاصلاح» (المؤلف)

الهجرة والاغتراب خصوصا في مصر - من المساعدين الاولين للنهضة الاسلامية العربية المعاصرة، ومتانة علمه واتساعه - وهو عالم ديني قانوني اكثر منه لغويا - وضخامة انتاجه، وكثرة صلاته، وجهوده المستمرة في سبيل الوئام والدفاع الاسلاميين، في عهد استبداد عبد الحميد، وبعد ثورة الشباب التركي في سنة 1908، وطيلة رحلته الاولى الى الشام واسطنبول والهند، وخدمته في مسألة الحجاز، ومحاولته تأسيس دولة عربية تحت اشراف الملك فيصل وضمن الوفد السوري الفلسطيني، كل هذا يجعل الشيخ رشيد رضا شخصية من أمتن الشخصيات، واجدرها تمثيلا للاسلام العربي في العصر الحاضر.

تمثل مجلة المنار وحدة شخصية، فقلما كان لها محررون مساعدون، وقد نشرت، خصوصا في اعوامها الاولى، زيادة على تفسير الشيخ عبده، مقالات لجمال الدين الافغاني والكواكبي وجمال الدين القاسمي، وبقيت تعيد نشرها من وقت لآخر، لكنها ضمت اليها بصفة اختصاصي في المسائل العلمية الدكتور توفيق صدقي الذي كان موظفا مع الحكومة المصرية، والذي كان يجمع بين ثقافة اسلامية متينة ومهارة طبية مشهورة، وله كتابات في المؤيد واللواء والشعب والعلم، ومن مخلفاته ابحاث في تقريب العلوم الى افهام الناس، وفي علم الصحة التطبيقي، زيادة على بعض الابحاث المذهبية والفلسفية التي نهج فيها منهجا عقليا، والتي تستمد مباشرة «من رسالة التوحيد» ومنذ الحرب الكبرى جاءت مساعدة الامير شكيب ارسلان، مدير مجلة الامة العربية الصادرة في جنيف، فضمت للمنار مهارة في أسلوب الجدال اللاذع - وقد يشتد أحيانا - وهو في قساوته يشمل المسلمين انفسهم كما يشمل غيرهم من الاجانب.

ان صبغة المنار الفنية المستترة، وتشبثها بالجامعة الاسلامية، وصحة معلوماتها العامة تجلب لها عطف أقلية مثقفة حرة، ويكسبها نشر تفسير الامام محمد عبده نفوذ شخصية عظيمة، كما ان مقالاتها الاساسية خير ترجمان يعرب دائما في شكل متزن رزين، عن النظرية السنية لاصلاحية في كبريات المسائل الاسلامية العربية الراهنة، والفتاوي التي ترد تترى على المنار من الهند الهولاندية والانجليزية، ومن سوريا، وشمال افريقيا، وحتى من بعض الاقطار الاوربية التي احتفظت باقليات مسلمة، تعطيها في نظر عدد من الناس صفة المرشد، الذي لو اتبعت دائما نصائحه لساعدت مساعدة كبرى على اصلاح الجماعة الاسلامية اصلاحا روحيا، ولا ينبغي اهمال ما ينشره المنار من نقد الكتب يوم يشرع ولو مؤجلا - ولن يتحقق هذا الامر الا على أساس التعاون - في تتميم فهرس الكتب لبروكلمان، الذي لا يمكن تلافي نقصه المتعلق بالعهد الحاضر بمجرد نشرة «سركيس» وان كنا لا ننكر فائدة هذه النشرة من جهة أخرى. والاخبار التي تخصصها أغلب اعداد المجلة لمجموع العالم الاسلامي أو لما يقع في أوربا من الحوادث السياسية الخارجية التي لها علاقة بحياة الشرق، استطاعت احيانا ان تكون من المنار صلة الوصل بين أقصى أصقاع الاسلام الجغرافية، فالمنار ما يزال عديم النظر، وما بقى حتى اليوم مشروعا فريدا في بابه، وربما أمكن، رغم هذا، أن تلحق ببعض أفكاره الاصلاحية والدفاعية، طائفة ثانية من المجلات والنشريات التي يوجد مركزها في المطبعة السلفية الراجعة ادارتها بعد وفاة عبد الفتاح قطلان لمحب الدين الخطيب، السوري اصلا، والمحرر قديما في جريدة الاهرام، وهو كاتب آخذ حظا من الذكاء، ومحب للعمل، فالمجلة السلفية

هي المجلة الاولى التي صدرت في فبراير سنة 1917، وقد كانت حياتها سحابة صيف، شأن كثير من المجلات العربية، ورغم ما قصدت اليه مهمتها الاساسية من نشر الكتب الغريبة ومحتويات بعض الخزائن الخاصة، فانها قليلة الفائدة بحظها في العلم والادب - اذ هذا الحظ ضعيف النسبة - لا بشخصية الرجل الذي كانت تابعة له وهو الشيخ طاهر الجزائري الذي ولد في دمشق سنة 1851، والذي حذق اللغات العربية والتركية والفارسية على السواء مع مشاركة في مبادىء العلوم الغربية، واسس خزانة دمشق، وقام في سنة 1878 تحت اشراف مدحت باشا بتنظيم التعليم في سورية التي ما يزال ذكره فيها محفوظا في روعته، كما انه شن الغارة على الاستعمار التركي ثم عاد ملتجئا في سنة 1919 الى القاهرة حيث وافته المنون.

أما مجلة الزهراء التي خلفتها من سنة 1924 الى سنة 1929 والتي يكاد يدل عنوانها على برنامج الوحدة التي لا تقبل التجزئة *(irrédentisme)*، فقد وفقت، بنشرها طائفة من مقالات ادبية وتاريخية قلما ظهرت عليها مسحة الجدال، وبتلخيصها للكتب، وباعطائها عن العالم الاسلامى أخبارا مختصرة، الى ان تدمج في سلك المساعدين لها رجالا يفتخر بأسمائهم في عالم الآداب العربية العصرية، من بينهم احمد تيمور باشا الذي نشرت ترجمة حياته، ورفيق بك العظم، واحمد شوقي، وخليل مطران، وتوفيق اليازجي، ومنصور فهمي، وشكيب ارسلان، وبعض علماء الهند.

ومجلة الفتح التي تنشرها المكتبة السلفية تكون لسان الدفاع الاسلامي، وهي تريد كغيرها من النشريات الكثيرة المماثلة لها - الجامعة الاسلامية، الاعتصام، المرشد العربي، الشهاب - أن تلف المسلمين على

اختلاف مذاهبهم واجناسهم حول شعائر الاسلام، كما انها حريصة على القيام برد الانتقادات الباطلة التي كثيرا ما يقذف بها العرب والمسلمون. وربما كان من اليسير اماطة اللثام عما نفذ في غير لبس من أثر الحركة الاصلاحية السنية في مختلف الجمعيات الادبية والدينية، التي اصبحت بكثرتها وحيويتها ظاهرة من ظواهر الشرق العربي في العصر الحاضر، وقد زاد عددها في القاهرة حيث توجد الرابطة الشرقية، والهداية الاسلامية، وجمعية الاخلاق الاسلامية، وتأسست في سنة 1927 جمعية جديدة - وليست تقل عن غيرها أهمية - على طراز هيئة مسيحية مشابهة لها، ودعيت بجمعية الشبان المسلمين، وقد نشأت عن حاجة الى مقاومة حركات الغفلة الدينية والالحاد، تلك الحركات التي كادت تغمر باخطارها الفاتكة طبقات المسلمين المثرية، وحيث انها حرمت على نفسها الخوض في كل مناقشة مذهبية من شأنها ان تخل بحسن الوئام بين المسلمين، وشددت اكثر من هذا في منع التدخل في ميدان الحياة السياسية، فقد زودت شبان مصر المسلمين بلوازم منتدي عظيم للآداب والثقافة والرياضة، ولهذه الجمعية مجلس ادارة يتركب من اثنى عشر عضواً ينتخبون لسنتين يجدد نصف عددهم سنويا، كما لها اجتماع عام يقع مرة في السنة، وميزانية تغذيها اشتراكات الاعضاء والتبرعات، وتقوم حركة الجمعية على لجان مختصة، وتنظم كثيرا من المحاضرات، ولها أناشيدها الخاصة، وقد أسست اخيراً في سنة 1929 مجلة شهرية هي «مجلة الشبان المسلمين» التي يشرف على ادارتها احمد يحيى الدرديري، وهذه المجلة تعني عناية خاصة بنشر العلوم والوثائق والمصادر، وتقوم بالدفاع عن الاسلام، وبما انها عمل مشترك فليس لها ما لمجلة المنار

من وحدة الالهام والايحاء، ولها ميزة خصوصية بما يسودها من روح التعاون الواسع، لهذا استطاعت ان تجلب اليها الاقلام الاختصاصية وتوجه النداء الى الارادات الحسنة التي هى اكثر ما يكون تنوعا من حيث المرتبة الاجتماعية والاختصاص الفني، فمن هذه الوجهة لايستطيع أحد ان ينكر أن نشوء هذه المجلة كان مباركاً ميمونا. يتبع

تعريب ابن الحسن

«القرية هي قلب الشعب» ـ الشاعر طاغور

لا تكونن نزر الكلام والسلام، ولا تفرطن بالهشاشة والبشاشة فان احداهما من الكبر، والاخرى من السخف

حبب الى نفسك العلم حتى تالفه وتلزمه، ويكون هو لهوك ولذتك وسلوتك وبلغتك، واعلم ان العلم علمان: علم للمنافع، وعلم لتزكية العقل، وافشى العلمين واجداهما ان ينشط له صاحبه من غير أن يحرض عليه علم المنافع، وللعلم الذي هو ذكاء العقول وصقالها وجلاؤها فضيلة منزلة عند اهل الفضل في الالباب.

اذا تراكمت الاعمال عليك فلا تلتمس الروح في مدافعتها بالروغان منها، وليكن معك رأيك الذي تختار به الامور، ثم اختر أولى الامرين بشغلك فاشتغل به حتى تفرغ منه، ولا يعظمن عليك فوت ما فات وتاخير ما تاخر اذا اعملت الراي معمله، وجعلت شغلك في حقه.

تحرز من سكر السلطة، وسكر العلم، وسكر المنزلة، وسكر الشباب فانه ليس من هذا شيء الا وهو ريح جنة تسلب العقل، وتذهب الوقار، وتصرف القلب والسمع والبصر واللسان عن المنافع.

ـ عبد الله بن المقفع ـ

أسئلة المغرب الجديد

عادة المجلات المتبعة هي ان ترد اليها الاسئلة من قرائها فتتولى هي الجواب عنها، و«المغرب الجديد» يود ان يحدث عادة جديدة في هذا الباب، فهو يريد ان يكون سائلا وان يكون قراؤه مسئولين، وسيوجه ما بين حين وحين اسئلة الى قرائه الكرام حتى يستنير بآرائهم الناضجة وافكارهم السامية، فان «الحقيقة بنت البحث»

والآن يقدم السلسلة الاولى من أسئلته الى جمهرة القراء الاعزاء:

السلالة المغربية

هل هي سلالة متحجرة جامدة أم هي قابلة للنهضة والتطور؟

ان كانت مستعدة للتطور فما هي وسائل تطورها، والى اية وجهة يمكن ان تتجه أثناء هذا التطور؟؟

الشعب المغربي

هل الشعب المغربي تسود فيه روح الفردية والانانية أم روح التعاون؟

ان كان شعبا تعاونيا فما هي مظاهر التعاون فيه؟

وان كان شعبا فرديا فهل روح الفردية غريزية فيه ام هي نتيجة من نتائج التربية؟

ان كانت ناشئة عن التربية القديمة فهل يمكن تغييرها بتربية جديدة؟

وما هي وسائل هذا التغيير؟

العقلية المغربية

هل عقلية المغاربة عقلية راقية او عقلية منحطة؟

ان كانت راقية فما هي مظاهر رقيها وسموها؟

وان كانت منحطة فما هي عوامل انحطاطها؟

هل نقص في التكوين الطبيعي أم نقص في وسائل التربية الخارجية؟

الادب المغربي

هل يوجد ادب يصح ان يطلق عليه «أدب مغربي» ؟

ان كان موجودا فهل هو بالعربية او بالعامية أو بهما؟

وما هي مظاهره القديمة والحديثة والمعاصرة؟

وان كان غير موجود فما هي اسباب عدم وجوده؟

التاريخ المغربي:

هل يوجد للمغرب تاريخ ام لا؟

ان كان موجوداً فهل هو تاريخ الحكومة المغربية أو تاريخ الشعب المغربي؟

إن كان تاريخاً للشعب فهل هو تاريخ سياسي او تاريخ علمي او جامع بين السياسة والعلم؟

الشخصيات المغربية

هل يوجد في السلالة المغربية شخصيات تستحق الخلود ام لا؟

ان كانت موجودة فما هي اعظم شخصية بينها؟

المخزن

ما اصل هذه الكلمة؟

ومتى اطلقت على الحكومة المغربية؟

هل اطلاقها اجنبي او مغربي؟

فيرجو المغرب الجديد من كافة المثقفين المغاربة ان يساهموا في بحث هذه المسائل والاجابة عنها بطريقة علمية استدلالية مختصرة.

أول مؤسسة اقتصادية في العالم العربي

عند ما قامت الحركة العرابية في مصر كان في طليعة أغراضها شيئان أساسيان: مقاومة الامية بنشر التعليم الالزامي، وتخليص الشعب من أيدي المرابين الاجانب، وتوصل زعيم الامة المصرية اذ ذلك احمد عرابي الى ادماج التعليم الالزامي في مواد الدستور المصري، ولكنه لم يفلح في تاسيس البنك الوطني الذي هو اقوى وسيلة لتحرير الثروة المصرية من رق الجاليات الاجنبية.

وقد كانت هذه الامنية تشغل فكره وفكر فريق من التجار المصريين وكانت على وشك النجاح في حياته لولا مقاومة الاجانب لها مقاومة شديدة، ومن بين الوثائق التاريخية في هذا الموضوع كتاب بعث به عرابي نفسه سنة 1882 الى عبد السلام المويلحى بك يقول فيه:

«لقد كان من الاماني الوطنية وجود شركة مالية اهلية تنقذ اهل الفلاحة من ظلم المرابين، وتجعل الحاصلات في امن من الضياع وكثرة المصاريف، وترد ارباح البلاد لاهلها، وما برحنا نحدث النفس بهذه الامنية حتى وقفنا على مشروع بنك وطني مصري قدمه الينا بعض وجهاء التجار فوجدناه وافيا بالمقصود، عميم المنفعة للوطن، واضح اللزوم للزراعة والتجارة والصناعة، ورأينا من الواجبات الوطنية السعى في انجاحه بما يصل اليه الامكان، وحيث كنتم حضرتكم من احرص ابناء الوطن على هذه الآثار النافعة، ومن ادراهم بفوائدها، واقدرهم على

تدارك اسباب ظهورها الى عالم الفعل بادرنا بترقيم هذه السطور لحضرتكم على رجاء ان تمدوا يد المساعدة لهذا المشروع بالترغيب فيه، والدعوة الى الاقبال عليه في مستقركم وفي البنادر والبلاد بين اخواننا ابناء الوطن، وهذا وان كلفكم عناء وتعبا وسفرا الا ان كل ذلك لا يوسف عليه جنب تحصيل المنفعة للوطن العزيز، وفقنا الله جميعا لخدمته بما يرضاه،

ناظر جهادية وبحرية: احمد عرابي

وعادت هذه الفكرة الى الظهور مرة ثانية سنة 1890 فأسست جمعية تضم بين اعضائها سعد زغلول، وكان غرضها الاساسي تحقيق استقلال مصر السياسي عن طريق استقلالها الاقتصادي ومضى عليها اكثر من عشرين سنة دون ان تحقق هذا الغرض

ثم حدث اختلاف بين المسلمين والاقباط حوالي سنة 1911 وعقد الاقباط مؤتمرهم في اسيوط، والمسلمون مؤتمرهم في هليو بوليس ـ مصر الجديدة ـ وكان من مقترحات هذا المؤتمر الاسلامي انشاء بنك وطني، وكلف المؤتمر طلعت حرب بوضع تقرير عن هذا المشروع الخطير فوضعه ولم يثمر، وفي اوائل سنة 1914 فكر طلعت حرب في انشاء شركة للمحاصيل المصرية، ولكن مباغتة الحرب الكبرى جعلته عاجزا عن تحقيق الفكرة.

ومضت خمس سنوات اخرى كان ختامها اعلان الحركة المصرية الكبرى بقيادة زعيم مصر المعاصرة سعد زغلول باشا، تلك الحركة التي خلقت من امة وادي النيل شعبا جديدا في سائر نواحي الحياة، وهنا تقدم طلعت حرب، والحماس الشعبي متوافر، وروح التضامن والتعاون والتآخي مسيطرة على الجميع، فالقى بمشروع البنك في الميدان، ودعا اليه وروج له بكل ما في الامكان، ولم يلبث ان اسس سنة 1920 بنك

مصر الذي يعتبر اليوم «دعامة الاقتصاد القومي»، والخطوة الحاسمة في سبيل تحريره» بالبلاد المصرية الشقيقة

ابتدأ البنك كشركة مساهمة برأس مال قدره 80 000 جنيه فقط، واصدر «السلطان» فؤاد اذ ذاك مرسوما بالترخيص فيه لحضرات: احمد مدحت يكن باشا ـ يوسف اصلان قطاوي باشا ـ محمد طلعت حرب بك ـ عبد العظيم المصري بك ـ عبد الحميد السيوفي بك ـ الدكتور فؤاد سلطان ـ اسكندر مسيحه افندي ـ عباس بسيوني الخطيب افندي، وهذا المرسوم ينص على انه لا يترتب على هذا الترخيص ادنى مسئولية تعود على الحكومة في اية حال من الاحوال.

وخلاصة «برنامج» البنك «انه يعمل كل ما يعمله بنك تجاري مثله، وانه لا فرق فيمن يعامله بين ان يكون مصريا او غير مصري، وان رأس ماله لا يكون الا مصريا، وانه يشجع المشروعات الاقتصادية المختلفة التي تعود عليه وعلى البلاد بالربح العظيم، وانه يساعد على ايجاد الشركات المالية والتجارية والصناعية والزراعية، وشركات النقل بالبر والبحر، وشركات التامين بانواعها، وانه يؤدي لجميع عملائه كل الخدمات المالية، وانه يعمل بالاتحاد مع التجار على تنظيم الحالة التجارية، وانشاء الغرف والنقابات والشركات التعاونية وغيرها للدفاع عن مصالح اعضائها، ودرس انجع الطرق لترقية شئونهم، وانه يعمل على بث روح العمل والتضامن والنظام في الشبيبة، وانماء ملكة الاقتصاد والتجارة فيهم، والحث على وضع اساس التربية الاقتصادية العملية في البلاد، وجعل تعليم الحساب والنظام الحسابي اساسا في مناهج التعليم، وانه يعمل على ان يكون لمصر صوت مسموع في شئونها المالية، ويدافع عن مصالحها

كما تدافع البنوك عن مصالح بلادها» وفي برنامج البنك ذكر «للاموال الكثيرة المخزونة المعطلة» وحض على وجوب تداولها، لما يعود على البلاد من فائدة بزيادة أرباح بنيها، وفيه ذكر «للودائع والامانات الكثيرة المستثمرة في الخارج» وحث على وضعها في مركز مصري لاستثمارها في الشئون المصرية، ومساعدة التجارة والصناعة والزراعة، حرصاً على «اصلاح الحالة الاقتصادية، وايجاد الكفاءة المالية، التي هي الاساس المتين للرقي المطلوب»

كان رأس مال البنك سنة 1920 ثمانين الف جنيه، وبلغ بتاريخ 26 دجنبر سنة 1927 مليونا كاملا، وكان عدد مساهميه في السنة الاولى 126 فبلغ عددهم 9356 بتاريخ 31 دجنبر 1934 وبلغت قيمة الارباح التي وزعت على المساهمين اثناء هذه المدة 814.916 جنيها، يخص السهم الواحد منها مبلغ 4 جنيهات و430 مليما، وقيمة السهم الاسمية نفسها اربعة جنيهات، زيادة على احتياطيات البنك المقتطعة من ارباحه.

أما الودائع فقد انهالت على البنك من جانب الافراد، ثم من جانب الحكومة لحسابها وحساب مجالس المديريات والمجالس البلدية والمحلية والحسبية، وحساب السلفات الصناعيه والجمعيات التعاونية الزراعية، وبعد ان كانت هذه الودائع في نهاية السنة الاولى للبنك تبلغ 200.960 جنيها، بلغت في نهاية سنة 1934 اكثر من عشرة ملايين من الجنيهات زيادة على ودائع «صندوق التوفير» التي بلغت في نهاية السنة المذكورة 810.000 جنيه، وهذه الودائع تحمل معها ثقة اصحابها من الافراد والهيئات في ادارة البنك وانظمته وانتاجه.

وفي هذه الفترة كان البنك يبذل جهوده الجبارة لتأسيس

«شركات مصر»، وساعده على ذلك أنه كان يقتطع من ارباحه السنوية جزءا، حتى اذا تكون رصيد معقول اشترك مع الغيورين من المصريين في تأسيس شركة من الشركات، وفى ظرف الخمسة عشر عاما الماضية أسس اربع عشرة شركة :

1. مطبعة مصر
2. الشركة المصرية لصناعة الورق
3. شركة مصر لحليج الاقطان
4. » » للنقل والملاحة
5. » » للتمثيل والسينما
6. » » لنسج الحرير
7. » » لغزل ونسج القطن
8. شركة مصر لمصايد الاسماك
9. » » للكتان
10. » » لتصدير الاقطان
11. » » لعموم التأمينات
12. » » للطيران
13. » » للملاحة البحرية
14. » » للسياحة

وشركة مصر لغزل ونسج القطن تشرف الان على اثنى عشر الف عامل ولها اثنا عشر مصنعا

1. مصنع غزل القطن
2. » نسج القطن
3. » غزل الكتان
4. » نسج الكتان
5. » الصباغة والتبييض
6. » الطباعة
7. مصنع القطن الطبي
8. » الدوبارة والحبال
9. » الجواربات والفانلات
10. » الدانتلا والناموسيات
11. » البطاطين
12. » الاصواف والاجواخ

وعند ما زار هذه المصانع المسيو تونيس كبير وزراء بلجيكا السابق قال عنها: «لو كانت المصانع باوربا مثل هـذه المصانع بمصر لوفر الاوربيون على انفسهم كثيرا من القوانين الاجتماعية التي اضطروا الى سنها ابتغاء راحة العمال».

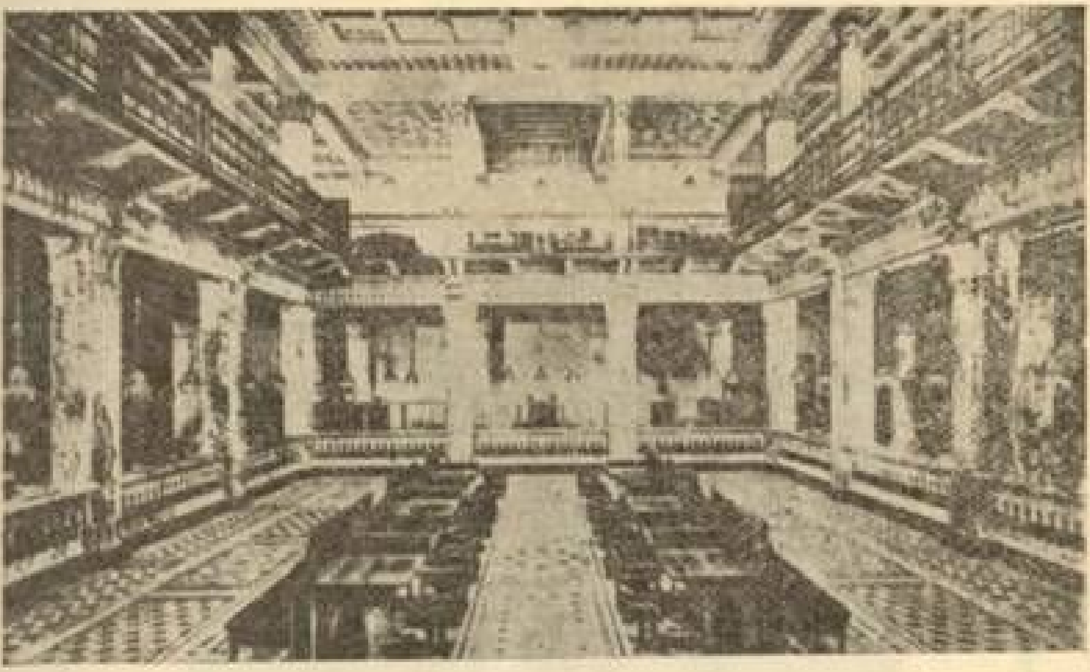
وشركة مصر للطيران نظمت خطوطا جوية داخل القطر المصري ثم بين مصر وفلسطين، وتؤمل ان تنظم خطوطا اخرى للسودان والبلدان المجاورة، وقد انشات مدرسة للطيران في القاهرة واخرى في الاسكندرية.

طلعت حرب باشا



زعيم النهضة الاقتصادية
في الشرق الادنى

بنك مصر



الطبقة الاولى من دار بنك مصر
بشارع عماد الدين وفيها تجري المعاملة مع رواد البنك



الطبقة الثانية من دار بنك مصر
وبناؤه مؤلف من ثمان طبقات وهو جامع بين الهندسة الشرقية والغربية بغاية التناسب

وشركة مصر للملاحة البحرية تملك اليوم اسطولا مكونا من خمس وحدات:

- النيل - للسفر بين مصر واوربا وحمولتها 13.130 طن

- زمزم - لنقل الحجاج الى بيت الله الحرام وحمولتها 4900 اطن

- الكوثر .. لنقل الحجاج ومساعدة باخرة «النيل» وحمولتها 11800 طن.

.. الفسطاط - للتجارة بين مصر ومختلف بلاد العالم وحمولتها 8250 طن.

- عرفات - للتجارة بين مصر ومختلف بلاد العالم وحمولتها 7100 طن.

والشركة تملك زيادة على ذلك مراكب اخرى تستعمل للنقل الساحلي وعمليات الانقاذ

وقد بدأ «بنك مصر» عمله سنة 1920 بعشرين موظفا، وفي نهاية سنة 1934 بلغ عدد الموظفين بشركاته الفا ومائة وخمسين موظفا، وبلغ عدد عماله ستة عشر الف عامل

وكان اصحاب البنك اول نشاته استاجروا دارا بشارع الشيخ ابي السباع، وما زالوا يوسعونها تبعا لكثرة الاعمال وازدياد الموظفين باستيجار بعض المحال المجاورة، ثم رأوا ان لابد من مكان آخر يكون اوسع وارحب فاشتروا قطعة ارض بشارع عماد الدين مساحتها 1537 مترا مربعا، وبنوا فوقها دارا لا عمال البنك وبعض شركاته مؤلفة من ست طبقات وانتقل اليها البنك بتاريخ 5 يونيو سنة 1927.

ثم لاحظوا اتساع الاعمال من جديد فتعاقدوا مع وزارة الاوقاف

على استبدال الارض الواقعة خلف عمارة البنك، ومساحتها تبلغ 2648 مترا مربعا، وشرعوا فعلا في تنفيذ الضروري من التصميم الموضوع لتوسيع الدار، ذلك التوسيع الذي سيجعل مساحة دار البنك مترامية الاطراف مناسبة لجلال هذا الصرح الاقتصادي العظيم.

هذا حديث «بنك مصر» أول مؤسسة اقتصادية في العالم العربي وأقواها جميعا، وقد مر عليه خمسة عشر عاما فاحتفلت الامة المصرية بذكرى تأسيسه احتفالا رائعا، وكان «احتفالها القومي» الاول يوم الثلاثاء رابع صفر الخير الماضي بحديقة الازبكية في القاهرة، وشارك في هذا الاحتفال اكثر من ستة آلاف شخص، على رأسهم كبار رجال الدولة وزعماؤها وعظماؤها، وكثير من رؤساء الوزرات والوزراء السابقين، ووزراء الدول المفوضين والقناصل، ومديرو البنوك، واعضاء الهيآت النيابية، والاعيان، ورجال الاحزاب، ورجال المال والاعمال، ورجال التعليم، وكبار الموظفين، ورجال الصحافة، وغيرهم من المصريين والاجانب، وقد القيت في هذا الاحتفال عدة خطب وقصيدة للاستاذ خليل مطران، وعند انتهائه انتقل كثير من الحاضرين الى سينما حديقة الازبكية فشاهدوا فلما بديعا عن خطوات بنك مصر وتطوراته المختلفة

وفي اليوم الثاني اجتمع في نادي التجارة العليا عدد كبير من طلبة المدارس العالية والثانوية وطلبة المعاهد الدينية للقيام بمظاهرة وطنية كبرى تحية لبنك مصر ورجاله، وفي الساعة العاشرة صباحا ركبوا 84 سيارة تخفق فوقها الاعلام المصرية، واخترقوا شوارع القاهرة من اولها الى آخرها، واتجهوا الى البنك ثم الى دار طلعت حرب بالعباسية، وكانت هتافاتهم تشق عنان السماء، وفي الليل دعت «اللجنة القومية للاحتفال

بعيد بنك مصر، جمهرة كبيرة من عظماء الامة وقادتها الى مأدبة عشاء في فندق الكنتنتال فلبوا جميعا دعوتها، وبعد انتها العشاء خطب رءيس اللجنة محمد طاهر باشا وافاض في ذكر آثار بنك مصر وشركاته، والجهود التي تبذلها في خدمة البلاد، وخطب بعده عبد المجيد الرمالي سكرتير الغرفة التجارية، ثم هنري نوس بك رءيس اتحاد الصناعات، ثم فكري اباظة، ثم القى الاستاذ العقاد قصيدة في الموضوع، وبعده خطب طلعت حرب باشا باسم البنك المحتفل به خطبة جليلة

وفي اليوم الثالث لعيد بنك مصر نظمت لجنة الاحتفال القومي مهرجانا بديعا بحديقة الازبكية من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الحادية عشرة مساء، وقعت اثناءه مباراة للاطفال في الجمال، ومباراة ادبية في الشعر والخطابة والزجل، وعدة العاب رياضية، وكانت الابواق المنتشرة في الحديقة تنقل الى اسماع الجماهير الاغاني والاناشيد وكلمات الدعاية لبنك مصر وشركاته من محطة الاذاعة المحلية التي اعدتها اللجنة لهذا الغرض داخل الحديقة، وانتهى المهرجان في منتصف الليل باطلاق الاسهم النارية، وبهذه المناسبة تبرع بنك مصر للهيئات الخيرية بمبلغ قدره الفا جنيه فكان الذلك وقعه الحسن

وبعد، فمن هو طلعت حرب منشيء هذه المؤسسة الاقتصادية العظمى، وروحها المدبر؟

طلعت حرب هو ابن حسن بك حرب، كان ابوه رءيسا في احد اقلام السكة الحديدية المصرية، وقد رباه في مدارس مصر ونال شهادة الحقوق والادارة، وتوظف في «الدائرة السنية»، والدائرة السنية كانت تحتوي على الاراضي الزراعية التي انتزعها الدائنون من املاك اسماعيل

وبيعت بالتدريج للاهالي، وكان طلعت حرب يشغل في هذه الدائرة وظيفة مدير لقلم القضايا: يبيع الاراضي للاهالي، وينظر في قضايا المتاخرين بالاداء، ويدرس الاحوال الاقتصادية الخاصة بالزراعة، وبعدما فارق الدائرة السنية اتصل بالمسيو فيلكس سوارس صاحب شركة الامنيبوس وكان ماليا عظيما، وغنيا كبيرا، فانتفع بصداقته في درس احوال مصر التجارية والاقتصادية، والف جماعة من اليهود شركة لاستغلال كوم امبو كان طلعت حرب معهم فاحتك بالبارزين منهم مثل قطاوى وهراري وسوارس ورولو وكانوا كلهم اغنياء واساتذة في الفنون الاقتصادية، ثم طلب منه عمر بك سلطان ان يدير له دائرته فاحتك كثيرا بالفلاحين والمزارعين، وهكذا تكونت عنده - الى جانب استعداده الشخصي - تجارب ومعارف جعلته اهلا لان يقود النهضة الاقتصادية المصرية من مبدئها الى الآن، وطلعت حرب ليس رجلا ماليا فقط بل هو اديب معروف بالكتابة والتاليف، وقد الف بالعربية والفرنسية، فكتب بالاولى كتابه عن تاريخ الاسلام، وكتابه في الرد على قاسم امين داعية السفور الاول في القطر المصري، وكتب بالثانية كتابا يتضمن ترجمة الردود الشهيرة التي رد بها الشيخ محمد عبده على المسيو هانوتو وزير الخارجية الفرنسية السابق لاتهامه الاسلام بكونه دين التعصب، وكونه خطرا على الحضارة الاوربية...

ولتبيين قيمة طلعت حرب في نظر الاجانب بالخصوص ننقل هنا قطعة من الخطبة التي القاها السير ادوارد كوك محافظ البنك الاهلي في اليوم الاول من ايام الاحتفال القومي بعيد بنك مصر قال: «ان الاعمال الجليلة التي يقوم بها فرد من الافراد او معهد من المعاهد لا تقاس بالنقطة

التي وصل اليها وحدها، بل بالنقطة التي خرج منها، وانتم تعلمون خيرا مني ما كانت عليه الاحوال هنا منذ خمسة عشر عاما فيما يتعلق باشتراك المصريين في أعمال البنوك واعمال الصناعة وما هي عليه اليوم، فالفرق بين الاثنين هو العمل الذي اجتمعنا اليوم للاشادة به، ولكن هذا ليس كل شيء، ففي بعض الاحيان تقسم الرجال الى فريقين احدهما من اصحاب الاهتمام والملهمين والانبياء، والثاني من الرجال العمليين، ويندر جدا ان تتألف مجموعة من هذين الصنفين معا، ولكن لدينا مثل هذه المجموعة هنا في شخص طلعت حرب باشا، ولست ادري هل عند ماجلس مع اصدقائه منذ اعوام ليفكر في وضع مشروعاته وخططه للمستقبل خطر بباله ما قاله كافور احد مؤسسي ايطاليا الحديثة بلهجة الاعجاب والفخار في وقت كانت فيه الوحدة القومية بتلك البلاد تبدو بعيدة المنال، لقد احسن طلعت حرب عندما اتخذ شعاره هذه الكلمات: ـ ستبني مصر نفسها بنفسها ـ ، ولقد شق لمواطنيه طريقا جديدا، وتسنى له ان يقوم لبلاده بخدمات هي اجل كثيرا مما قام به كثيرون، فمتى يكون للمغاربة ايضا «بنك مغربي» يحتفلون بعيده الاكبر؟

ابن هيبر

ترتيب العلوم

نشر في هذه السنوات الاخيرة كتاب «احصاء العلوم» لابي نصر الفارابي، واصبح منظورا اليه كاول فيلسوف اسلامي طرق هذه المسألة ولكن عثرنا في هذه الايام، أثناء مطالعة «المقابسات» على ان هناك كتابا آخر اسمه «أقسام العلوم» الفه احمد بن سهل البلخي، تلميذ يعقوب ابن اسحاق الكندي، المتوفى سنة 322 هجرية، وذكر التوحيدي ان البلخي بين في كتابه هذا مراتب العلوم، فنرجو ان يكشف النقاب عن هذا الكتاب

ذكرى الجاحظ

إمام كتاب اللغة العربية

عمرو بن بحر «الجاحظ» الكناني البصري يعتبر فى تاريخ العروبة والاسلام، بل في تاريخ الثقافة البشرية على العموم، اماما من الائمة الافذاذ الذين تدين لهم الانسانية بشيء كثير في تقدمها الفكري ونهضتها العلمية.

عمرو بن بحر الجاحظ امام في الادب العربي، امام في الحكمة الاسلامية، امام في تاريخ الملل، والنحل، والحوادث، والاشخاص، والشعوب، وفوق ذلك هو امام في البلاغة والانشاء والاسلوب، ولا يوجد أحد من متادبي العربية، الا وهو مدين للجاحظ في ناحية من نواحيه الفكرية.

عمرو بن بحر الجاحظ ولد حوالي سنة 160 هجرية بمدينة البصرة وتوفى ببغداد سنة 255، وخلف وراءه للمكتبة العربية من الكتب والرسائل الخالدة، اكثر من مائتين لم يطبع منها الا القليل، وهذا القليل المطبوع وحده اثر في الاوساط العربية تاثيرا لا حد له.

مرت ذكراه الالفية سنة 1255 هجرية، وكانت شعوب العروبة كلها مخدرة الاعصاب، غريقة في الآلام والاوصاب، ليس لها وعى ولا احساس، ولا شعور، فلم يلتفت الى الجاحظ احد، ولم يدع الى ذكراه لسان، واليوم، ووفاة الجاحظ تكاد تمر عليها 1100 سنة، وشعوب العروبة مستيقظة منتبهة، احساسها قوى، وشعورها عظيم، وهي واعية مكبرة لتاريخها، مقدرة لعظمائها واسلافها، يتقدم «المغرب الجديد» الى

القرية البائسة!

في بلادنا المغربية نحو ستة ملايين من السكان حسب الاحصاءات التي تذيعها الحكومة يعيش منها في البادية نحو خمسة ملايين ونصف مليون، ويعيش منها في المدن نحو نصف مليون مسلم او اكثر منه بقليل موزع بين كافة المدن في المناطق المغربية الثلاثة، ومعنى ذلك ان الشعب المغربي في اكثريته الساحقة شعب قروي يخضع لبداوة القرية اكثر مما يخضع لحضارة المدينة...

والغريب ان القرية المغربية التي تحتوي على اكثرية المسلمين المغاربة هي ابأس قرية على وجه البسيطة من سائر الوجوه، لا من الوجهة الصحية، ولا من الوجهة الاقتصادية، ولا من الوجهة الاجتماعية، ولا من الوجهة العلمية، فالمغربي الذي يسكن البادية - على العموم - فقير، أمي، مريض، مهمل، منظور اليه من بقية السكان، مغاربة او اجانب، نظرة استهزاء واحتقار، وهو عندهم كائن دخيل منحط لا قيمة له في المجتمع، ولا يصلح الا للخداع والاستغلال، وهو ينتج كل شيء، ولا حق له في شيء، اللهم الا ما يسد به الرمق ويطفيء

قادة الفكر في كافة الشعوب العربية الناهضة، بدعوة ادبية جليلة: هي اقامة الذكرى المؤية الحادية عشرة بمناسبة مرور احد عشر قرنا على وفاة عمرو الجاحظ كاتب العربية الاكبر، وحكيمها الاشهر، في السنة الهجرية القادمة: سنة 1355، وما نظن هذه الدعوة الخالصة، الصادرة من المغرب الاقصى - ابعد حصن للعروبة والاسلام، واقرب معقل لهما تجاه القارة الاوربية - الا دعوة مجابة من جميع العرب وكافة المسلمين، فهل سيكون قادة الفكر العربي عند حسن ظننا؟

القرية البائسة!

في بلادنا المغربية نحو ستة ملايين من السكان حسب الاحصاءات التي تذيعها الحكومة يعيش منها في البادية نحو خمسة ملايين ونصف مليون، ويعيش منها في المدن نحو نصف مليون مسلم او اكثر منه بقليل موزع بين كافة المدن في المناطق المغربية الثلاثة، ومعنى ذلك ان الشعب المغربي في اكثريته الساحقة شعب قروي يخضع لبداوة القرية اكثر مما يخضع لحضارة المدينة...

والغريب ان القرية المغربية التي تحتوي على اكثرية المسلمين المغاربة هي ابأس قرية على وجه البسيطة من سائر الوجوه، لا من الوجهة الصحية، ولا من الوجهة الاقتصادية، ولا من الوجهة الاجتماعية، ولا من الوجهة العلمية، فالمغربي الذي يسكن البادية ـ على العموم ـ فقير، أمي، مريض، مهمل، منظور اليه من بقية السكان، مغاربة او اجانب، نظرة استهزاء واحتقار، وهو عندهم كائن دخيل منحط لا قيمة له في المجتمع، ولا يصلح الا للخداع والاستغلال، وهو ينتج كل شيء، ولا حق له في شيء، اللهم الا ما يسد به الرمق ويطفيء

قادة الفكر في كافة الشعوب العربية الناهضة، بدعوة ادبية جليلة: هي اقامة الذكرى المؤية الحادية عشرة بمناسبة مرور احد عشر قرنا على وفاة عمرو الجاحظ كاتب العربية الاكبر، وحكيمها الاشهر، في السنة الهجرية القادمة: سنة 1355، وما نظن هذه الدعوة الخالصة، الصادرة من المغرب الاقصى ـ ابعد حصن للعروبة والاسلام، واقرب معقل لهما تجاه القارة الاوربية ـ الا دعوة مجابة من جميع العرب وكافة المسلمين، فهل سيكون قادة الفكر العربي عند حسن ظننا؟

له نار الجوع! وكيف يمكن لامتنا ان تنهض من كبوتها واكثريتها المطلقة تحيا هذه الحياة البائسة: حياة الجهالة والفقر والمرض والاهمال التام؟

نحن لا ننكر ان حركتنا الفتية تعطف كثيرا على القرية المغربية، وتعني بشؤونها عناية خاصة، ولكن ذلك لم يتجاوز دائرة العناية النظرية الى ميدان العناية العملية، فإلى الآن ما رأينا مجهودا قوميا بين سكان المدن من المواطنين يرمي الى اصلاح القرية المغربية في ناحية من النواحي، وما اكثر نواحي الاصلاح القروي المنشود... بينما غيرنا من الامم يبذل جهودا عظيمة في سبيل اصلاح القرية وتجميل الحياة القروية، ويعقد لذلك المؤتمرات الدورية ما بين حين وحين.

وفي طليعة المؤسسات الدولية التي تخدم هذا الغرض السامي «المؤتمر الدولي لتحسين الحياة القروية»

انعقد هذا المؤتمر لاول مرة سنة 1926 في بلجيكا (بروكسل) ودرس اهمية «الانسان» كعامل أساسي من عوامل الانتاج الفلاحي كما درس طريقة التنظيم الاقتصادي للزراعة.

وانعقد ثاني مرة سنة 1927 في الولايات المتحدة، بصفة مؤتمر اقتصادي زراعي، فكان موضع بحثه درس المؤسسات التي تساعد على ترقية القروي باعتباره منتجا، واعتباره انسانا.

وانعقد ثالث مرة سنة 1929 في هنكاريا (بودابست) فبحث كيف ينبغي ان يكون تنظيم المديرين الزراعيين، وكيف ينبغي ان تكون تربية الشعب القروي أثناء الحياة المدرسية وبعدها، مما يتعلق بتحسين القرية وتجميلها.

وانعقد رابع مرة سنة 1930 في بلجيكا (لييج) فبحث وسائل تقدم

القرية من جهة الصحة، والراحة، والتسلية، واستعمال الآلات، والتيلفون، والراديو، والسينما، واعداد مياه الشرب الصافية، ومد الطرقات، وغير ذلك من الامور، ودرس طرق تحسين القرية فكريا، واخلاقيا، وفنيا، وهندسيا (هندسة البناءات القروية)

وفي الاسبوع الاخير من هذا الشهر (يوليو 1935) سيعقد دورته الخامسة، وهو يكون جزءا من برنامج «نصف الشهر الزراعي» الذي سينعقد فيه اثنا عشر مؤتمرا، فضلا عما سيكون اثناءه من اجتماعات الجمعيات الزراعية الدولية الكبرى.

وبرنامج البحث في هذه الدورة الخامسة منحصر في ثلاث نقط:

1 - انتشار الملكية القروية الصغيرة بعد الحرب بواسطة المساعي الفردية من جهة، وبواسطة تدخل الحكومات عن طريق «الاصلاح الزراعي» والاستعمار الداخلي من جهة اخرى، وما لذلك من نتائج اقتصادية واجتماعية.

2 - علاجات وتدابير ضد العطلة والجلاء القروي (هجرة القرويين الى المدن)

3 - اهمية الفن الشعبي والصناعة الزراعية المنزلية بالنسبة لتحسين الحياة القروية.

ولبحث هذه الموضوعات المهمة سيؤلف المؤتمر لجنتين: اللجنة الاولى «لجنة الاجتماع القروي»، والثانية «لجنة الفن الشعبي والصناعة الزراعية» وسيعقد جلساته الاولى والثانية والثالثة والرابعة أيام 20 - 21 22 - 23 يوليو (1935) في لوكسمبورغ (الحكومة الصغيرة المحايدة) بمناسبة المسابقة الزراعية التي تقام هنالك، ثم ينتقل الى بروكسل حيث

يعقد جلستيه الاخيرتين بتاريخ 24 ـ 25 من نفس الشهر بمناسبة المعرض العالمي الدولي القائم هناك في هذه الايام.

وسيحضر هذا المؤتمر ممثلون من كل الشعوب المتحضرة بينهم اساتذة، وعلماء، وفنانون، وصناعيون، ومهندسون فلاحيون، وتجار، ولابد ان يكون بينهم ممثلون لشعوب الاسلامية الناهضة مثل الشعب التركي والشعب الفارسي

أما الشعب المغربي الذي هو في صميمه شعب قروي زراعي، كما يظهر لنا، فلا يعرف عن هـذه الحركة الاصلاحية العالمية قليلا ولا كثيرا، وليس له ممثلون في أية مؤسسة من هذا النوع، ولم تقم فيه الى الآن أية هيأة بأية حركة عملية غرضها تحسين القرية وإصلاحها من مختلف الوجوه اصلاحا مباشرا

ولا باس أن نذكر هنا تاثير هـذه الحركة في مصر، فقد انشئت فيها منذ ثلاث سنوات هيئة تدعى «جمعية نهضة القرى» لمحو الامية وتعليم الفلاحين، واصلاح القرية المصرية، وهذه الجمعية تتألف من «متطوعين» يمثلونها وينشرون رسالتها في مختلف القرى، ولها لجنة تدعى «لجنة التطوع العامة» هي التي ترشح الافراد لعضوية الجمعية، ويقبل «متطوعا» فيها كل شخص «مثقف» يدفع سنويا خمسة قروش مصرية، ويقوم أثناء العطلة الصيفية (حوالي ثلاثة أشهر) بتأسيس «شعبة قروية» في قريته لتعليم الفلاحين وتثقيفهم تثقيفا يناسب حياتهم، ويقوم بكل ما يستطيع من وسائل اصلاح القرية، بمساعدة اخوانه المتعلمين «المتطوعين»، والادارة المركزية للجمعية تصرف للمتطوع شارة خاصة، وتذكرة شخصية مختومة بطابعها، وتمد جميع القرى المشتركة بكافة

التعليمات والمطبوعات والمحاضرات المناسبة للفلاحين، وقد توصلت الى ترخيص وزارة المعارف المصرية بأن يكون مكان اجتماع كل شعبة قروية في مدارس التعليم الالزامي الرسمية، أما القرى التي ليست بها مدارس الزامية أو اولية فاجتماع «الشعب» يكون فى معابدها أوساحاتها، وفي يوم السبت (22 يونيو 35) كان بدء عملها في القرى هذه السنة، وقد وزعت اداراتها المركزية على المتطوعين الحلقة الاولى من محاضراتها المحتوية على: تعليم القراءة، والكتابة والحساب، وتعاليم صحية واجتماعية، واقتصادية، وزراعية الخ وهذه الحلقة تدوم مدة اسبوعين ثم تبدأ الحلقة الثانية وهكذا...

وهناك هيئة اخرى تدعى «رابطة الاصلاح الاجتماعي» وجهت عنايتها أيضا الى هذه الناحية، ودعت اخيرا الى اقامة «اسبوع الفلاح» وبرنامجها تحسين حالة الفلاح المصرى من جهة المعيشة، والصحة، والتعليم، ومن جهة علاقته بالملاك، وعلاقته بالحكومة، وعلاجه علاجا عمليا، وهذه الحركة الاصلاحية الصالحة كلها قائمة على اكتاف الشباب المصري الناهض وحده دون تدخل من اية هيئة سياسية مطلقا! فهل بين شباب المغرب من يتقدم الى هذا الميدان ويشرع في مثل هذا العمل المجيد؟ أليس في الامكان إنشاء هيئة قومية لاصلاح القرية المغربية البائسة؟

إن مشكلة القرية المغربية هي مشكلة الامة المغربية بأسرها، وما دامت القرية مهملة لم توجه اليها جهود العاملين، فالامة لا يمكنها أن تتقدم الى الامام التقدم المطلوب!

بدوي

«في طباع البشر محبة الانتقال من شيء الى شيء، والاستراحة من معهود الى مستجد»

ابو الفرج الاصبهاني

المغرب الجديد

بين الصحف والمجلات والكتب

وكيل المؤتمر الاسلامي يتحدث عن الهند

الاستاذ محمد علي علوبة باشا رحل الى الهند منذ عامين بصفته وكيلا للمؤتمر الاسلامي العام، وقد القى في منتصف ربيع الاول (1354) خطبة مرتجلة استغرقت زهاء ساعتين على مسامع اكثر من الفي نفس بالدار الجديدة لجمعية الشبان وصف فيها رحلته الهندية وصفا شيقا، واستلفت نظرنا منها بالخصوص ماقاله الخطيب الجليل عن عظمة النظام المستولي على مملكة حيدر آباد المحتوية على اربعة عشر مليونا من السكان: «لقد تشرفنا بمقابلة عظمة النظام، وكنا ثلاثة أنا وسماحة مفتي القدس (رئيس المؤتمر الاسلامي العام) وسكرتير ليترجم بيننا وبين عظمته، وقدقابلنا بلباس عادي هو لباس مسلمي الهند: سروال من القطن وسترة هندية طويلة منه أيضا، ويجب أن لا يبرح عن أذهانكم أن هذا الملك أغنى ملوك العالم على نحو ما يذكرون، وعظمة النظام حاكم، ولكنا رأيناه مع ذلك في شوارع حيدر آباد يركب سيارة متواضعة جدا، ولست أقصد أنه لا يملك سيارات فخمة، فاني أعلم أن لديه منها كل فخم وثير يركبه في حفلاته الرسمية. ومما رأيناه أن هذا الملك يعمل لاصلاح بلاده بكل قوة، وقد أنشأ فيها مستشفى كبيرا لمعالجة الفقراء، وأنشأ قبل ذلك جامعة كبرى باسم «الجامعة العثمانية»، ثم هو ينشيء اليوم جامعة عظيمة ستبلغ تكاليفها 22 مليون روبية، وقدجمع حوله كثيرا من العلماء والمفكرين ليؤلفوا معجما ودائرة معارف باللغة الاوردية. وقد أنشأ

النظام بيوتا للعمال يتألف البيت الواحد من غرفة أو غرفتين أو ثلاث غرف أو اربع، وتتبع كل منزل حديقة صغيرة وبقية مرافق البيت، وقد تدهشون إذا علمتم ان هذه البيوت مبنية بالحجر الاصم، وأن الاجرة الشهرية للنوع الاول منها روبية واحدة، وللثاني ثلاث روبيات، وللثالث أقل من سبع روبيات، وللرابع عشر روبيات، ففي أي بلاد جعلت مساكن الطبقة الفقيرة - وهي طبقة العمال - على هذا الطراز وبهذا الاجر الزهيد؟»

وعداوة الشعراء بئس المقتنى!

هذه كلمة اجراها المتنبي مثلا سائرا في الادب العربي، وهي تصدق تماما على ما كان له مع كافور الاخشيدي من علاقات صداقة ووداد انقلبت اخيرا الى عداوة وبغضاء، فقد كان كافور ممدوح المتنبي في كثير من قصائده الرائعة، ثم أصبح موضوع ذمه وهجائه جزاء اهماله اياه وتغريره له بالقدوم عليه الى مصر، ومات كافور فدخل في زاوية النسيان، ومات المتنبي فبقي خالدا مرفوع الذكر في عالم الادب والتفكير حتى قام ادباء العربية اليوم يتنادون لاحياء ذكراه بعد مرور الف سنة على وفاته. والغريب أن الاستاذ المازني قام وحده يدعو الامة المصرية كلها الى أن تعلن عداوة المتنبي وتسيء الى ذكراه ميتا، كما أساء كافور الاخشيدي اليه حيا، ولم يستحي المازني من أن يكون داعيا الى دعوة سيئة كهذه، بل راح يتكلف لها مبررات ودوافع شريفة، وادعى ان المتنبي أساء في أدبه الى «الكرامة الوطنية المصرية» وانه للدفاع عن هذه الكرامة يلزم ان لا تشارك مصر في الذكرى الالفية للمتنبي، ونحن نعجب كثيرا لرجل كالمازني يتحدث اليوم عن «الكرامة الوطنية»

وهو الرجل الـذي لم يعرف له اعتناء بهذه الكرامة ولا دفاع عنها في يوم من الايام، بل كل ما يعرف عنه أنه يبيع قلمه بثمن بخس للاحزاب المختلفة، والمبادىء المتناقضة، وعمله في صف خصوم مصر لا يسجل الى جانبه ولو قليل من العمل في صف خدمتها المخلصين، ثم هـو في ادبه الخاص داعية شك، وتشاؤم، وانحلال في الاخلاق، واستهتار بالكرامة الشخصية والوطنية، وقارىء أدب المازنى لا يخرج منه على العمـوم الا مظلم الفكر، مريض العاطفة، مضطرب النفس، ضعيف الارادة، مليء الذاكرة بالخيالات المشوهة والاشباح السوداء، فالمـازني على كل حال لم يخدم الكرامة الوطنية المصرية لا في الميدان السياسي كصحفي، ولا في الميدان الادبي كأديب يعده البعض بين كتاب مصر وشعرائها المجددين... ونحن نعتبر هذه الدعوة الاخيرة التي قام بها ضد ذكرى المتنبي سهما موجها الى كرامة مصر الادبية، تحت ستار الدفاع عن كرامة مصر الوطنية! وبعد. فهل كافور الاخشيدي ممدوح المتنبي اولا وموضوع هجائه ثانيا يعتبره المصريون مصريا صميما؟ الم يكن حاكما اجنبيا دخيلا في البلاد؟ ولنفرض أنه مصري يغار عليـه المصريون اليوم فهل قيمتـه في الانسانية تساوي قيمة المتنبي، الذي لن يقتصر على الاحتفال بذكراه أبناء العروبة وحدهم، بل سيشارك في عيده الالفي عدد غير قليل من مفكري الغرب ومستشرقي اوربا؛ ياحضرة الاستاذ عبدالقادر ان لم تسرك هذه الذكرى فلا تشارك فيها، ودع أدباء مصر يقومون بواجبهم نحو شيخهم في الصناعة الادبية، والحكمة العربية، فلا يعرف الفضل لاهل الفضل الا ذووه!

مؤتمرات ومعارض

من اهم اغراض «المغرب الجديد» أن يجعل قراءه الكرام على صلة دائمة بحركة المؤتمرات والمعارض الدولية التي تنظم فى مختلف الجهات. ومن أعز رغباته أن يقدم اليهم معلومات وافية - بقدر الامكان - عن جميع نواحي النشاط الفكري في العالم المتمدن، واليوم يتقدم اليهم بأول فصل في هذا الموضوع:

مؤتمر الكتاب الدولي للدفاع عن الثقافة

في 21 يونيو (35) انعقد هذا المؤتمر بباريس في قصر «لاموطواليطي» وشارك فيه عدة مآت من نخبة الكتاب في البلاد الاوربية والاميركية، في طليعتهم اندري جيد، ومالرو، وباربوس، وفورسطر، وهوكسلي، وبندا، وحضر جلساته عدة آلاف من المستمعين بينهم كثير من الشباب

ومن بين الموضوعات التي درسها: مهمة الكاتب في المجتمع - هل يلزم الكاتب ان يوافق المجتمع الذي يعيش فيه - الشخص - الثقافة - الانسانية - الابتكار الفني - حرمة الفكر - الامة - و الشعور الذي كان سائدا في هذا المؤتمر هوان الكتاب أصبحوا في السنوات الاخيرة يفقدون حريتهم شيئا فشيئا، تلك الحرية التي هي ضرورية لفكرهم ضرورة الهواء للرئة، والتي جاهدوا في سبيلها عدة قرون واجيال، وأن «الحريات الديموقراطية» يخشى على حياتها اليوم حتى في انكلترا ملجأ الديموقراطية من عهد قديم، وأن قيام «حرب جديدة» سيكون نذيرا بفناء الديموقراطية وفناء المدنية الاوربية معها

المؤتمر الدولي للمكاتب والفهارس

انعقد هذا المؤتمر للمرة الثانية بمدريد وبقيت جلساته متواصلة مدة اسبوع كامل، ومن جملة المسائل التي بحثها مهمة الكتبي، ومكاتب البحث، ومصادر المكاتب، ومكاتب النواحي، ومكاتب الاطفال، ومكاتب العمال، ومكاتب المستشفيات، ومكاتب المراكز الصناعية، والتعاون المشترك بين المكاتب المختلفة، وتبادل المطبوعات الاجنبية، وتضخم الانتاج في الصحافة، وكانت جلسته الاولى في الجامعة المركزية تحت رياسة وزير المعارف وحضره نحو 500 عضو، وعدد كبير من رجال السلك السياسي المقيمين بالعاصمة الاسبانية، وانعقدت جلسته الختامية في برسلونة.

المؤتمر الطبي الثامن

في مصر جمعية تدعى «الجمعية الطبية المصرية» مر على تأسيسها 17 عاما، ومنذ ثمان سنوات أخذت تعقد مؤتمرات سنوية نظمت خمسة منها داخل القطر المصري وثلاثة خارجه في بيروت (سنة 1931) وبيت المقدس (33) ودمشق (هذا العام)، وهذا المؤتمر الثامن ممتاز بمشاركة الامم الاسلامية الناهضة التي اجتمع ممثلوها فيه تحت سماء العاصمة الاموية، بدعوة من الجمعية الطبية الجراحية الدمشقية، وبلغ عدد الاطباء الذين شاركوا فيه 138 طبيبا يمثلون ثلاث عشرة دولة، واستمرت جلساته من 17 الى 21 يونيو الماضي وكان تحت رياسة رويس الجمعية المصرية وعميد كلية الطب بالقاهرة الدكتور علي ابراهيم باشا، وفي طليعة برنامج ابحاث هذا المؤتمر والمؤتمرات السابقة توحيد المصطلحات الطبية العربية واحياء القديم منها وخلق الجديد، وحضر المندوب السامي الفرنسي جلسته الاولي وأعلن افتتاحه بخطبة جاء فيها:

«في هذه الآونة، حيث نرى البشرية تبدي لنا صورة التجزئة والانزواء، وحيث نرى الامم الغيورة على مصالحها توصد حدودها وتتحصن وراء القلاع والتعريفات الجمركية، وحيث نرى النزعات الجنسية والسياسية في الشعوب ساخطة متحفزة، نرى من الواجب أن نسمع ما يدلنا على أن التضامن البشري لم تنقطع عراه في بعض الشؤون، لان هذا التضامن هو الدستور الذي تقوم عليه الحياة الفكرية، فان العلم لا وجود له الا باشتراك العقول في العمل، وانه لا يختص بشعب دون غيره، ولا هو من مميزات امة دون الاخرى، ولا بد من التواصل بين الباحثين المنقبين، ففي مثل هذه الاجتماعات تنبت بذور الاكتشافات، وتختمر اختراعات الغد»

المؤتمر الدولي للاطباء الكاثوليكيين

انعقد في مدينة نمور (بلجيكا) هذا المؤتمر في الاسبوع الاول من شهر يونيو (35) وكانت ابحاثه دائرة حول التضامن بين المبشرين المسيحيين والاطباء الكاثوليكيين، وكانت الفكرة السائدة فيه هي وجوب التعاون بين المبشرين والاطباء والتجار الذين يدينون بالكثلكة

لتخليص آلاف الملايين الذين يعيشون فقراء ومرضي وغير مومنين (ايمان الكنيسة) وفي هذا المؤتمر درست الوسائل التي تقوى التعاون بين خدام المسيح...

مؤتمر المستشفيات

انعقد في روما مؤتمر المستشفيات واشتمل على مندوبي ثلاثين دولة، وكان في برنامجه موضوع «التعقيم» وعند دراسة هذه المسالة صرح بعض المندوبين بان جميع الدول لا تلبث ان تقتفى اثر المانيا في التعقيم فلما استقبل البابا مندوبي المؤتمر تاسف لبحث هذا الموضوع وقال ان التعقيم معناه رجوع العالم الى فظائع العهد الوثني القديم

مؤتمر الغرفة الدولية للتجارة

افتتح هذا المؤتمر جلساته في 24 يونيو 35 في «منزل الكيمياء» بباريس وشارك فيه ممثلوا اثنتين وثلاثين دولة، وحضر جلسته الافتتاحية رءيس الجمهورية الفرنسية، وكان يعقد جلساته العلنية صباحا، وفي المساء يقتصر على اجتماعات اللجان الخصوصية التي تدرس المسائل الفنية للتجارة، وقد اتخذ أعضاؤه في الجلسة الاخيرة عدة قرارات تخص السياسة المالية والاقتصادية في العالم

المؤتمر الخامس لاتحاد الهيئات التعاونية في اسبانيا

انعقد هذا المؤتمر في مدريد بحضور الكاتب العام في الاتحاد الدولي للهيئات التعاونية، ومشاركة اتحادات بلجيكا وسويسرا والولايات المتحدة وانكلترا وفنلاندا وبولونيا وبلغاريا والنمسا واليابان والنرويج وروسيا، والوفود التي حضرته تمثل 180 هيئة تعاونية

المؤتمر الدولي لاوقات فراغ العمال

انعقد هذا المؤتمر في بروكسل بتاريخ 15 و 16 يونيو الماضي

المؤتمر الدولي للفن الفارسي

انعقد هذا المؤتمر في يونيو الماضي بمدينة لينينغراد

المعرض الدولي لاربعة قرون من التقدم الغربي

افتتح هذا المعرض في مدينة سان دييكو (كاليفورنيا) وقدر ان يزوره - في مدة 167 يوما التي سيظل مفتوحا أثناءها .. اكثر من خمسة ملايين من الزوار، وهو يتالف من 50 صالونا كبيرا، ورتبت اقسامه بشكل يعطي الزائر فكرة واضحة عن تطور التقدم وتسلسله في الغرب، وفيه قسم واسع للمعروضات اليابانية، وبناياته يتجلى فيها اسلوب الهندسة الاسبانية تمام التجلي، وسيقفل يوم 11 نونبر القادم

معرض الفن الايطالي في باريس

فكرة عرض آثار الفن الايطالى في باريس اوحى بها السفير الفرنسي هنرى جوفونيل الى موسولينى فقبلها وبعث من الآثار الفنية الى هذا المعرض ثلث القطع التي عرضت فيه، والثلثان الآخران قدمتهما بقية الشعوب مما هو محفوظ عندها في متاحفها الخاصة، وهذا المعرض نظم تحت اشراف محافظ «القصر الصغير» وكلف تنظيمه ثمانمائة الف فرنك، وامنت الآثار المعروضة فيه بمبلغ الف مليون من الفرنكات

* * *

المؤتمر الدولي لعلم الارض

يعقد هذا المؤتمر دورته الثالثة في اكسفورد ما بين 30 يوليو و 7 غشت 35

الاجتماع العام للاتحاد الفلكي الدولي

ينعقد في باريس من 10 الى 17 يوليو 1935

المؤتمر الدولي للسكان

سيعقد في برلين من 1 الى 15 شتنبر القادم مؤتمر دولى لدراسة السكان من الوجهة العلمية

المؤتمر الاميركي الاول للصحة العقلية

ينعقد في يوليو الجاري بمدينة ريودي خانييرو

المؤتمر الدولي للمعارف العمومية

نظم هذا المؤتمر «المكتب الدولي للتربية» ويعقد دورته الخامسة بجنيف في يوليو الجاري

المؤتمر الدولي لتاريخ الطب

يعقد هذا المؤتمر دورته العاشرة بمدريد من 23 الى 29 شتنبر القادم

مؤتمر الجمعية الفرنسية لتقدم العلوم

يعقد هذا المؤتمر دورته ال 59 في نانط ما بين 22 و 28 يوليو 35

المؤتمر الدولي للتعليم

يعقد هذا المؤتمر في بروكسل ما بين 28 يوليو و 4 غشت (35)

مؤتمرات اقتصادية عربية

بلغنا ان مدير البنك العربي الفلسطيني احمد حلمى باشا سيدعو الى عقد مؤتمر اقتصادي في شهر شتنبر المقبل، وقررت الغرف التجارية بالعراق عقد مؤتمر تمهيدي ببغداد في الخريف القادم يحضره رجال المال والاعمال في البلاد العربية

المؤتمر الدولي للتصوير العلمي والتطبيقي

يعقد هذا المؤتمر دورته التاسعة في باريس من 7 الى 13 يوليو الجاري

المؤتمر الدولي للتربية الجسمية

يعقد هذا المؤتمر دورته السابعة في بروكسل ما بين 30 يونيو و 7 يوليو الجاري

المؤتمر الدولي لتنظيم العمل

سينعقد في لندن من تاريخ 15 الى 20 يوليو (1935) المؤتمر الدولي السادس لتنظيم العمل تنظيما علميا

المؤتمر الدولي الاول للصحافة الزراعية

ينعقد في بروكسل بتاريخ 26 ـ 27 يوليو الجاري

المعرض الاول للكتاب الاسباني الاميركي

في شهر غشت القادم سيفتح هذا المعرض لاول مرة بمدينة كيطو بدعوة من الحكومة الايكواطورية، وسيعرض فيه ما انتجه كتاب اميركا واسبانيا، وما أخرجته مؤسسات الثقافة والعلم فيهما

المعرض الدولى للصحافة الكاثوليكية

في شهر ابريل من السنة القادمة (1936) ستتم 75 سنة على تاسيس جريدة L'osservator Romano لسان حال الفاتيكان، وبهذه المناسبة سيقام معرض دولي للصحافة الكاثوليكية في العالم

وستشارك فيه المانيا، والارجنتين، والنمسا، وبلجيكا، وبوليفيا، والبرازيل، وكندا، وتشيكوسلوفاكيا، وشيلي، وكوسطاريكا، وكوبا، والسلفادور، واسبانيا، والفليبين، وفرنسا، وبريطانيا العظمى، وهايطي، وهوندوراس، وايرلاندا، وايطاليا، ولطوانيا، ولطوانيا، ولوكسبورغ، ومالطة، والمكسيك، ونيكارا كوا، وبناما، وباراكوي، وبيرو، وبولونيا، والبرتغال، وبورطوريكو، ورومانيا، وسانطو دومينكو، وسويسرا، واروكواي، وفينزويلا، ويوغوسلافيا، وستشارك فيه مسيحيو الكنيسة الشرقية بصحافتهم ايضا، ولا يخفى ما تقصده البابوية الرومانية من اقامة معرض كهذا في مثل هذه الظروف!

معرض الكتب

هذا الباب فتحه «المغرب الجديد» ليعرض فيه على قرائه ما تصدره المطابع في مختلف البلاد باللغة العربية واللغات الافرنجية، وسيكون فيه، ابتداء من العدد الثالث، نقد للكتب المهمة التي ظهرت في عالم التاليف، أما في هذا العدد فنكتفي بعرض بضعة عناوين وأسماء للكتب التي استلفتت نظرنا بنوع خاص، وغرضنا من هذا الباب التنبيه الى الاتجاهات الفكرية التي تشغل بال الكتاب في العهد الحالي، وتبيين انواع الموضوعات التي يعالجونها ويهتمون بها، وارشاد الطلبة والشباب الى الكتب التي تحق العناية بقراءتها واقتنائها للاستفادة منها سلبا وإيجابا، وبهذه المناسبة ندعو حضرات المؤلفين وأصحاب المطابع والمكاتب في العالم العربي، وباعة الكتب داخل المملكة المغربية، الى ان يبعثوا لقلم التحرير نسخا من الكتب الجديدة التي تظهر في عالم الطباعة حتى نكتب عنها ونعرف قراءنا بها تعريفا كافيا، وهذا «المعرض» محتو على قسمين عربي وافرنجي:

القسم العربي

دعوة الرسل الى الله تعالى	الفه محمد احمد العدوي . شرح فيه سيرة الرسل كما وردت في القرآن الكريم
حياة محمد	» هيكل بك
ابو بكر الصديق	» على الطنطاوي
عمر بن الخطاب	» معروف بك الأرناءوطي وهذا الكتاب عبارة عن «ملحمة دينية كبرى»
ضحى الاسلام	» أحمد امين شرح في هذا الجزء الثاني «نشأة العلوم في العصر العباسي الاول»
نشأة الدولة الاسلامية	» أمين سعيد
الاسلام والحضارة العربية	» محمد كرد على

وجهة الاسلام	الفه خمسة مستشرقين جب ماسينيون برج، كيغاير لفتانت، وعربه محمد عبد الهادي ابوريده
حروب الاسلام والامبراطورية الرومانية	» امين سعيد
نشيد محمد والاسلام	» الشاعر الالماني غوتي وعربه عمر ابو النصر
تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وايطاليا وجزائر البحر المتوسط	» الامير شكيب ارسلان
ملوك الطوائف ونظرات في تاريخ الاسلام	» كامل كيلاني
الثورة العربية الكبرى	» امين سعيد، شرح فيه تاريخ القضية العربية في ربع قرن، وهو واقع في ثلاثة اجزاء
لندن	» احمد عطية الله، فيه كل ما يريدان يعرفه شرقي عن لندن والانجليز
الانجليز في بلادهم	» حافظ عفيفي
نظام التعليم في انجلترا	» محمد عطية الابراشي
طرق التربية الحديثة	» محمد حسين المخزنجي
تربية البنين	» علي فكري
تربية البنات	» » »
التربية والآداب الشرعية	» عبد الرحمن اسماعيل
الاختلاف في اللفظ	» ابن قتيبة
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد	» على بن ابي بكر الهيثمي
الضوء اللامع لاهل القرن التاسع	» الحافظ السخاوي استدرك فيه ما فات الحافظ ابن حجر
بطل الريف الامير عبد الكريم	عربه عن عدة مصادر اجنبية عمر ابو النصر
فيصل ملك العراق	الفه عمر ابو النصر
سيرة غاندي	الفها غاندي وترجمها اسماعيل مظهر
المهاتما غاندي، حياته وجهاده	الفه فتحي رضوان المحامي
كتاب الطبيعة	» ارسطو وعربه احمد لطفي بك السيد
كتاب الاخلاق	» » » » » » »

الكون والفساد		الفه ارسطو وعربه احمد لطفي بك السيد
تاريخ الدولة الحفصية	»	احمد بن الشماع، وكتب مقدمته عثمان الكعاك
في اصول الادب	»	احمد حسن الزيات، جمع فيه عدة محاضرات ألقاها ومقالات نشرها
أديب (قصة)	»	طه حسين
مدينة الاحلام (قصه)	»	ابراهيم ناجي
الاطلال (قصة)	»	محمود تيمور
الشاطيء المجهول (ديوان)	»	سيد قطب
القصص المدرسية	»	سعيد العريان ـ امين دويدار ـ محمود زهران
البدائع والطرائف	»	جبران خليل جبران طبعة جديدة
كتاب النبي	»	» » » »
دمعة وابتسامة	»	» » » »
إلى ابنائي	»	مذكرات الوزير خير الدين باشا، نشرتها مجلة «العالم الادبي» بتونس
البيان المطرب لنظام حكومة المغرب	»	عبد الحميد بن ابي زيان
الاحباس الاسلامية في المملكة المغربية	»	نشرته «لجنة الدفاع عن الاحباس» مع مقدمة بقلم محمد المكي الناصري
تاريخ آسفي	»	محمد الكانوني

القسم الافرنجي

نظرا لان اغلبية المثقفين وطلبة المدارس لا يعرفون من اللغات الاجنبية الا الفرنسية والاسبانية اقتصرنا في هذا «المعرض» على عرض اسماء المؤلفات الموضوعة بهاتين اللغتين او المترجمة الى احداهما دون غيرها من الكتب الاجنبية الاخرى.

صحة الارادة وتربيتها - Higiene y educación de la voluntad

المؤلف *Emilio Zurano*

- Filosofía española. Ortega y Gasset o la Vida, Turró o la Ciencia, Unamuno o la Religión الفلسفة الاسبانية. اورطيكا إيكاسيط أو الحياة، طورو أو العلم، أونامونو أو الدين
المؤلف: *Izquierdo Ortega*
- La littérature portugaise *George Le Gentil:* الادب البرتغالي المؤلف
- Culture Latine et ordre social
الثقافة اللاتينية والنظام الاجتماعي المؤلف: *M. S. Gillet*
- L'Économie humaine par la médecine sociale
الاقتصاد الانساني بواسطة الطب الاجتماعي المؤلف: *René Sand*
- Chambre à toucher. 5.414.000 électeurs représentés sur un total de 11.936.000. المؤلف: *Dery*
شرح في هذا الكتاب الظروف السياسية الحاضرة في فرنسا، وانتقد التمثيل البرلماني كما يوجد فيها الآن
- La Reforma del Estado إصلاح الدولة
المؤلف: *André Tardieu* وترجمه الى الاسبانية *Conde de San Esteban de Cañongo* مع مقدمة بقلم خوسي ماريا خيل روبليس، وهذا الكتاب اثار جدلا كبيرا في الاوساط السياسية بفرنسا واسبانيا
- Destin du cinéma français مصير السينما الفرنسية
المؤلف: *Arcy Hennery* بين في كتابه اسباب الضعف والانحطاط الموجودين في السينما الفرنسية، وبين ما يجب القيام به في سبيل انهاضها
- Le Pour et le Contre ou ce que dirent, de tout, les penseurs de tous les temps الفه: *Tribouillois et Rousset*
في هذا الكتاب اكثر من الفي فكرة ومثل وحكمة وفيه نصوص لمؤلفين قدماء ومحدثين، وهو عبارة عن «كشكول» افكار ومختارات في كل الموضوعات
- L'Homme moderne et la priére الرجل الحديث والدعاء
المؤلف: *Maurice Pontet* بين في كتابه فائدة الابتهال الى الله للرجل الحديث
- Le Concept de l'angoisse معنى الغم
المؤلف: *Soeren Kiergkegaard* ترجمه من الدانيماركية الى الفرنسية كنود فيرلوف
- Technique du Mariage, الفه: *Mary Borden* في الزواج
وترجمته من الانكليزية الى الفرنسية الآنسة كلودين كونس
- L'Art de perdre son temps, المؤلف: *J. C. Prive:* فن تضييع الوقت

المنطـــــق - Lógica, *Cardenal Mercier* المؤلف
ترجمه الى الاسبانية *F. Gallach Palés*

الحب - El Amor, *Victoriano García Martí* المؤلف
مع مقدمة جليلة بقلم الدكتور الشهير مارانيون

مؤرخو العلم الرياضي - Los Historiadores de la Matemática
المؤلف *Francisco Vera*

تاريخ الصيد في اسبانيا - Historia de la Montería en España
المؤلف *Duque de Almazán* قدمت «اكاديمية التاريخ» جائزة لمؤلفه

تاريخ المطبعة في اسبانيا - Origen de la Imprenta en España
المؤلف *Francisco Vindel* مما سجل فيه ان المطبعة اختراع اسباني

- Campañas de los almohades en España
حملات الموحدين في اسبانيا الفه مراسل أكاديمية التاريخ : *Antuña*

الشرق فيما قبل التاريخ L'Orient préhistorique *Gordon Childe:* المؤلف
وترجمه من الانكليزية *E. Y. Lévy*

تاريخ روسيا - Histoire de Russi *Paul Milioukov :* المؤلف
هذا الكتاب يقع في ثلاثة اجزاء وهو يشرح تاريخ الشعب الروسي من اقدم العصور الى الآن

خمسة عشر عاما في العراك - Quinze ans de combat 1919 - 1934
المؤلف: *Romain Rolland* سجل في كتابه هذا ذكرياته وافكاره اثناء عزلته في سويسرا
وقد نشر في مجموعة «Europe»

المملكية الفرنسية - La Monarchie française
المؤلف : *Charles Benoist* والكتاب يقع في جزءين شرح فيه مؤلفه المبادي، الاساسية لسياسة الملوك الفرنسيين وبه عدة خرائط تفسيرية

التأمل البودي - La Méditation bouddhique
المؤلف : *G. C. Lounsbery* شرح في كتابه افكار بودا النظرية والعملية طبقا لمدرسة الجنوب، وبودا يدين بتعاليمه اكثر من 470 مليونا في الشرق الاقصى

رؤساء الجاسوسية - Les Maitres de l'Espionage 1914 - 1918
المؤلف : *Général Max Ronge* آخر رئيس بمركز الاستعلامات في القيادة العامة الكبرى للنمسا والمجر، وقد استخلص كتابه هذا من الوثائق الكثيرة التي كانت بين يديه.
ترجمه الى الفرنسية اللبوتنا كولونيل ب. فيخطر

- Les épopées persanes. Firdousi et l'épopée national
الملاحم الفارسية ـ الفردوسي والملحمة القومية المؤلف : *Henri Masse*

الف يوم ويوم للاسلام - Les mille et uu jour de l'Islam

الفه : *Jérome et Jean Tharaud* وهذا الكتاب منقسم الى ثلاثة اجزاء :

I Les Cavaliers d'Allah
II Les grains de la grenade
III Le Rayon vert

والقصد منه اعطاء صورة حية عن تاريخ الشمال الافريقي منذ قدوم العرب لشمال افريقيا الى دخول الفرنسيين لفاس، كما يفهم ذلك الكاتبان طارو

رباعيات عمر الخيام - Les Robai d'Omer Kheyyam

(ترجمة شعرية بالفرنسية) المؤلف : *Arthur Guy*

وهذا الكتاب في مجموعة «Les grandes Evenements littéraires»

الاضطراب العالمي - Inquietud universal, المؤلف : *Emilio Zurano*

- Política y derecho social de España

سياسة اسبانيا وقانونها الاجتماعي المؤلف *Francisco Gomėz de Mercado*

قصص جحا - Cuentos de Yeha المؤلف ; *Tómas García Figueras*

فيه مقدمة جيدة عن العلاقات بين اسبانيا والمغرب

تحت سماء الشرق - Bajo el cielo de Oriente

المؤلف : *Justo González Garrido* وصف فيه رحلته الى مصر وفلسطين وسوريا عن طريق ايطاليا واليونان

فهرس المغرب -Bibliografía de Marruecos

المؤلف *Tómas García Figueras* بين فيه الكتب العديدة التي تكلمت عن المغرب قديما وحديثا

في المغرب - Au Maroc المؤلف : *René Pinon*

- Geografía de Marruecos, protectorados y posesiones de España en África

جغرافية المغرب، حمايات وممتلكات اسبانيا في أفريقيا الفه اللجنة التاريخية للحملات العسكرية في المغرب وصدر منه الجزء الاول

- L'Inde s'entr'ouvre المؤلف : *Jean Pellenc*

أعياد وحفلات سيامية - Fêtes et cérémonies siamoises

المؤلف : *Raymond Plion*

مصر - L'Egypte

المؤلف : *A. de Montgon* والكتاب في مجموعة «Pays et Cités d'art»

- Le Portugal. La vie sociale actuelle

البرتغال. الحياة الاجتماعية الحاضرة

المؤلف : *Paul Descamps* شرح فيه مجهودات الشعب البرتغالي بقيادة رئيسه الممتاز

- Terre Noire المؤلف : *Oswald Durant* الارض السوداء

- Les races de l'Afrique سلالات افريقيا

المؤلف : *C. G. Seligman* ترجمه جورج مونطودون فيه وصف القبائل الافريقية

-Almas y tierras de América نفوس أميركا واراضيها

الفه : *Polo Benito y Martinez Kleiser*

- Madre Roma المؤلف : *Vicente Gay* روما الأم

شرح فيه الحياة السياسية الحالية في ايطاليا، واعتمد في شرحه على مشاهداته الخصوصية، وبين تاثير «روما الام» على القارة الاوربية باسرها

- Manual de la Sociedad de Naciones مختصر جمعية الامم

اذاعه قلم الاخبار بجمعية الامم في جنيف وهو يتضمن التعريف بهذه المؤسسة ونظامها ونشاطها السياسي، وعملها الفني، وعلاقاتها مع العالم الخارجي، ومعه ملحق محتو علي نص ميثاق الجمعية الاساسي ونصوص المعاهدات التي تمت بين الدول تحت اشرافها

- Historia general de la Cultura المؤلف : *Manuel Ferrándiz*

تاريخ الثقافة العام شرح فيه أطوار الثقافة منذ القرن الخامس عشر الى ايامنا هذه

- Mussolini, premier Ministre المؤلف : *Paul Bertin* موسوليني

- Napoléon et les Hommes de Lettres de son temps

نابوليون وأدباء عصره

المؤلف : *John Charpentier* طبع *Mercure de France*

- Saint Thomas d'Aquin. سان توماس الاكيني

المؤلف : *G. K. Chesterton* ولخصه من الانكليزية ماكسيبليان فوس فيه شرح حياة سان توماس وفلسفته المدرسية

- Les Visages de l'amour dans l'oeuvre de Victor Hugo

وجوه الحب عند فيكتور هوكو

المؤلف : *Martin Saint-Rene* طبع «Les Etudes poetiques»

- Les plus belles pages de Fredric II

أجمل صفحات فريدريك الثاني نشر هذا الكتاب *Mercure de France*

جورج الخامس وشعبه. 25 سنة في الحكم. George V et son peuple-
المؤلف : *Raymond Recouly*

- Victor Hugo en vingt images فيكتور هوكو في عشرين صورة
المؤلف : *Léon Larguier*

- Staline. Un monde vu à travers un homme
سطالين ـ عالم منظور من خلال رجل المؤلف : *Henri Barbusse*
وهو يعرف سطالين ديكتاتور روسيا معرفة شخصية وقد شرح في هذا الكتاب أعماله وبين خصائصه

- La Pensée de Machiavel en France فكر مكيافلي في فرنسا
المؤلف : *Albert Cherel*

- Idoles allemandes أصنام ألمانية المؤلف : *Max Hermant*
شرح فيه دين ألمانيا الجديدة الذي اقامه هتلر على عبادة الروح الجرمانية

- Hitler, el salvador de Alemania هتلر منقذ ألمانيا
المؤلف : *Adelardo Fernández Arias* بين في هذا الكتاب ان التطور السياسي العالمي يرتبط بشخصيات اربعة : غاندي ـ موسوليني ـ هتلر ـ لينين، وشرح ما لهتلر من تاثير ممكن في هذا التطور

الازهر في مؤتمر الاديان

وجهت الى الجامعة الازهرية دعوة للاشتراك في هذا المؤتمر الخطير، ولحسن الحظ جاءت هذه الدعوة في عهد المصلح الشيخ مصطفى المراغى فقرر اشتراك الازهر فى مؤتمر الاديان وانتدب لذلك الشيخ عبد المجيد اللبان والشيخ مصطفى عبد الرازق والشيخ امين الخولى وخليل افندي مدكور، ووفد مؤلف من هذه الشخصيات الممتازة، وبين اعضائه أستاذ الفلسفة الاسلامية بالجامعة المصرية، وابن الازهر الوفى (مصطفى عبد الرازق) لاشك انه سيكون مشرفا للاسلام والمسلمين. وقد سبق للشيخ مصطفى ان مثل مصر في مؤتمرات اخرى بينها مؤتمر المستشرقين الذي قدم فيه بحثا جليلا عن «الاسلام» لم يسبق اليه فيما نعلم، فهنيئا لمصر برجالها الاكفاء الذين يرفعون راسها في كل المواطن.

AÑO I NÚM. 2

EL MAGHREB EL YADID

«Nuevo Marruecos»

REVISTA MENSUAL DE CULTURA

Director- Mohamed Laarbi Benyel-lun

Precios de suscripción:

Extranjero: Un año 30 francos

Correspondencia: Apartado 145

TETUAN Imp. EL-MAHDIA JULIO, 1935